

## الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنبؤ بالمرونة النفسية

لدى طلبة جامعة كفر الشيخ<sup>١</sup>

د / إحسان نصر عطا الله هنداوي<sup>٢</sup>

مدرس علم النفس التربوي - كلية التربية-جامعة كفر الشيخ

### المستخلص:

هدف البحث إلى معرفة الإسهام النسبي لكل من الحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طلاب جامعة كفر الشيخ، والكشف عن الفروق في متغيرات البحث الثلاثة (الحساسية الانفعالية، المثابرة الأكاديمية، المرونة النفسية) لطلبة الجامعة وفقاً للنوع (ذكور وإناث)، والفرقة الدراسية (الثانية والرابعة)، والتخصص (الكليات العلمية والادبية)، وتكونت عينة البحث من (٦٥٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة كفر الشيخ من الفرقة الثانية والرابعة لكليات التربية والعلوم والآداب والتمريض، تراوحت اعمارهم الزمنية ما بين (١٩-٢٢) عاماً، بمتوسط عمر زمني قدره (٢٠،٢١٥) عاماً، وانحراف معياري قدره (١،٠٨±) عاماً، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، واشتملت أدوات البحث على مقياس الحساسية الانفعالية (إعداد/ الباحثة)، ومقياس المثابرة الأكاديمية (إعداد/الباحثة)، ومقياس المرونة النفسية (إعداد/ باظة، ٢٠١٦)، وتوصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية والمرونة النفسية، وليس هناك فروق في الحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية والمرونة النفسية تبعاً للنوع والفرقة الدراسية والتخصص والتفاعل بينهم، وكذلك إمكانية التنبؤ بالمرونة النفسية من المثابرة الأكاديمية والحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

### أولاً: مقدمة البحث:

تعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يمر بها الطالب أو الطالبة في حياتهم لما لها من تأثير كبير في شخصيته وأفكاره، وعلاقاته، وقدرته على إحداث التوافق النفسي والاجتماعي في المرحلة الجديدة التي انتقل لها، ولهذه المرحلة بعض الصعوبات التي قد تواجه الطالب الجامعي، فالانتقال من مرحلة دراسية كالثانوية العامة إلى مرحلة الجامعة بكثرة تكلفتها ومهامها الأكاديمية والتخصص الدراسي الدقيق والمحاضرات والسكاشن العملية والنظرية وزيادة

<sup>١</sup> تم استلام البحث في ٢٠/١٠/٢٠٢٢ وتقرر صلاحتيه للنشر في ٢٥/١١/٢٠٢٢

الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنبؤ بالمرونة النفسية. ———

كم المعارف والمعلومات المطلوب من الطلبة الجامعيين في هذه المرحلة، يحتاج من الطالب إلى المثابرة والمرونة في التعامل مع هذه التكاليفات.

ولكى يستطيع الفرد عموماً والطالب خصوصاً مواجهة المواقف الضاغطة والصعوبات والعقبات التي تؤثر عليه، وعلى علاقاته مع الآخرين، أن تتوفر لديه مجموعة من السمات والخصائص التي تساعد على التكيف مع الأحداث الصادمة، والمحن والمواقف الضاغطة المتواصلة، ومن هذه السمات تمتعه بقدر من المرونة النفسية، حيث إن المرونة النفسية عملية مستمرة يظهر من خلالها الفرد سلوكاً تكيفياً إيجابياً في مواجهة المحن، والصدمات ومصادر الضغط النفسي ( سعيد، ٢٠١٤ )، وتعرف المرونة النفسية بأنها قدرة الفرد على التكيف الناجح على الرغم من التحديات والصعوبات والظروف المهددة، مع القدرة على تنمية الكفاءة الشخصية في ظل ظروف النكبات أو المصاعب الشديدة والطاغية (أبو حلاوة، ٢٠١٠، ٤٥٢).

وترى معوض (٢٠١٦) أن المرونة النفسية اتجاه إيجابي للحياة، وتعني قدرة الفرد على التوافق النفسي وسعيه الدائم للتغيير لما هو أفضل، ووضع أهداف لحياة أفضل يريد الوصول إليها، ويتوقف هذا على إدراك الفرد لإمكانياته وقدراته حتى يواجه الضغوط ولا يستسلم لها فتهزمه، ولتحقيق هذه الأهداف والوصول إلى ما يريد فإنه بحاجة مستمرة إلى الجهد المتواصل والمثابرة في العمل والاجتهاد.

تشمل المثابرة اتجاهات معرفية وسلوكية تعكس سمات الشخصية، كما ترتبط بالنواتج الإيجابية للصحة النفسية والبدنية وتساعد على القدرة على التكيف والتفاوض وصورة الذات الإيجابية والقدرة على التغلب على المعوقات والمرونة في مواجهة المشكلات (Burns 2010) ذلك فإن تمتع الطالب الجامعي بقدر من المثابرة الأكاديمية يحقق له التوازن النفسي، حيث تعرف المثابرة الأكاديمية بأنها استمرار في العمل على المهمة لأطول فترة ممكنة لإتمام وإنجاز تلك المهمة رغم التحديات والصعوبات التي يواجهها (المطيري، ٢٠١٤).

تمتع الطالب الجامعي بالمثابرة الأكاديمية تجعله أكثر انخراطاً في المهام التي يكلف بها، وأكثر مرونة في التعامل مع الأزمات والصعوبات التي قد تواجهه؛ مما له الأثر الإيجابي في زيادة تحصيله الأكاديمي وثقته بنفسه، حيث تعتبر المثابرة الأكاديمية من أهم السمات الشخصية التي تساعد على تحقيق الطموحات، وتعتبر الأهداف لاقيمة لها ما لم يتوفر في الطالب المستوى المطلوب من المثابرة الذي يحول هذه الأهداف إلى واقع فعلي (إبراهيم، ٢٠٢١) .

== (٨٨) = الدجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٨ المجلد (٣٣) - يناير ٢٠٢٣ ==

وتعتبر الانفعالات جزء مهم في شخصية الطالب تؤثر في توجيه سلوكه وسلامته النفسية، فهي حالة داخلية تدفع الفرد لتحقيق الهدف وخفض حدة التوتر الذي يسببه، وبذلك فإن الانفعال يعطي للطالب القوة والقدرة على العمل في حالة الهدوء، ولكن المبالغة في انفعال معين مثل الخوف والقلق تجعله يؤثر في سير حياته الطبيعية، وتسبب له عدم التوافق واعتلال الصحة النفسية (عبد الله، ٢٠١٧، ٧٣٦-٧٩٤).

ونظراً للصعوبات الكثيرة والمتواصلة التي تلاحق الطالب الجامعي فإنه قد يعاني من ارتفاع الشعور بالقلق فتبدو عليه مظاهر الشك والريبة تجاه الآخرين، وتتصف ردود أفعاله تجاه المواقف والأحداث المختلفة بالمبالغة، ويضع تفسيرات سلبية لهذه المواقف، بالإضافة إلى ظهور ردود أفعال تتميز بالانفعال تغير الحالة، وهو ما يعد مؤشراً على اتصافهم بالحساسية الانفعالية.

وتعرف الحساسية الانفعالية بأنها حالة تؤثر الطالب الشديد بالمواقف والأحداث العادية التي لا يعبأ بها الآخرون، والمبالغة والتحويل وأكثر مما يتطلبه الموقف مع التأويل السلبي للقول والفعل، مع اتسام ردود الأفعال بالغضب والتهور تجاه أنفسه الأسباب، وافتقاد الطالب للقدرة على التحكم بانفعالاته أو السيطرة عليها، وعدم ملائمة استجاباته الانفعالية لمثيراتها، وتفضيله للانعزال بحثاً عن الشعور بالأمن (الشافعي، ٢٠١٨)، وتمتع الفرد بدرجة معتدلة من الحساسية الانفعالية تجعله في حالة سعادة ورضا وتوافق، بينما ارتفاع الحساسية الانفعالية لديه تجعله في حالة سوء تكيف واضطراب، ويفسر الأمور بشكل مبالغ فيه، ويثور لأنفه الأسباب فصاحب الحساسية الانفعالية الزائدة لديه قلق واكتئاب (شعيب، ٢٠٢١).

وتتقسم الحساسية الانفعالية إلى حساسية انفعالية سلبية وهي من المشكلات الانفعالية غير المرغوب فيها، حيث إن الحساسية الانفعالية ببعدها السلبي تتمثل في التأثير الشديد بمواقف عادية، قد لا يعبأ بها الآخرون، والشخص ذو الحساسية الانفعالية السلبية هو شخص يتأثر أكثر من اللازم بالعوامل الخارجية المحيطة به ويفسر الكلمة على أكثر مما تحتل؛ فالحساسية الانفعالية في بعدها السلبي تشير إلى الاستجابة الانفعالية غير المناسبة للمثير، ويفتقر إلى الثبات وسرعة التغير في حالة إلى أخرى، وعدم النضج الانفعالي وتكون علاقته بالآخرين غير مستقرة، وانفعالاته عنيفة منطلقة متهورة ولا يستطيع التحكم فيها ومتذبذبة (Fredrickson, 2003).

و ذو الحساسية الانفعالية الإيجابية نحو الأقران هو شخص قادر على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، ولديه القدرة على فهم انفعالاته والتحكم فيها، وهي المكون الرئيس لشعور الطالب

الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنبؤ بالمرونة النفسية. ———

بالنجاح والسعادة على المستوى الشخصي والاجتماعي (Guarino,2003)، والابتعاد العاطفي هو رغبة الفرد نحو الابتعاد عن الأشخاص الذين يمرون بأوضاع صعبة أو سيئة لتفادي الحساسية السالبة نحوهم (أبو منصور، ٢٠١٣)، ويتصف الطالب مرتفع الحساسية الانفعالية ببعديها السلبي والابتعاد العاطفي بالشعور بالخطر والقلق والنظرة التشاؤمية مما يؤثر على تحصيله الأكاديمي، هو ما يتفق مع ما أظهرته نتائج بعض الدراسات مثل دراسة موسى (٢٠١٨) ودراسة عطا الله (٢٠١٨) ودراسة حليم (٢٠٢٠) أن الحساسية الانفعالية الزائدة ببعدها السلبي من المشكلات التي قد يعاني منها بعض الطلبة، والتي تمتد أثرها على شخصية الطالب؛ إذ تؤثر على طريقة تفكيره وحالته المعنوية، ورغبته في الانعزال والابتعاد عن الآخرين، ولأن المرونة النفسية هي القدرة على التعامل مع العواطف وضبط الانفعالات، فإن لها دور كبير وعلاقة وثيقة بالحساسية الانفعالية لدى الطالب الجامعي .

لذلك فقد سعى البحث الحالي للكشف عن هذه العلاقة بين المرونة النفسية وكل من المثابرة الأكاديمية والحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

### ثانياً: مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة مع الطلبة الجامعيين كمدرس لعلم النفس، ونظراً لأهمية المرونة النفسية وارتباطها بالعديد من المتغيرات الإيجابية في دورها الوقائي من التوتر ومواجهة الأحداث الضاغطة والصعوبات التي قد تواجه طالب الجامعة، فقد سعى البحث الحالي لمعرفة العلاقة بين المرونة النفسية والمثابرة الأكاديمية والحساسية الانفعالية بأبعادها السلبية والإيجابية لدى طلبة الجامعة، وكذلك تناقض نتائج الدراسات السابقة حول وجود فروق من عدمه بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأساسية المرونة النفسية والمثابرة الأكاديمية والحساسية الانفعالية تبعاً للنوع والتخصص والفرقة الدراسية مثل دراسة جاسم (٢٠١٥)، ودراسة ابوشعشع (٢٠١٨)، شعيب (٢٠٢٠) ودراسة الاقبالي (٢٠١٨) في الحساسية الانفعالية، ودراسة، Carlin(1998)، ودراسة الذنبيات والصرايرة (٢٠١٨)؛ المهدي (٢٠١٣)، القضاة (٢٠١٦) في المثابرة الأكاديمية، ودراسة عويس (٢٠١٦)، السبعواي وخضر (٢٠٢٢)؛ حلمي (٢٠١٣)، ودراسة شقورة (٢٠١٣) في المرونة النفسية.

ومن خلال ما سبق عرضه يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- ما الإسهام النسبي لكل من الحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طلاب جامعة كفر الشيخ؟
- ومنه تنبثق الأسئلة الفرعية الآتية:-

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المرونة النفسية وكل من الحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية لدى طلبة جامعة كفر الشيخ؟
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً لكل من النوع (الذكور والاناث)، والتخصص(الكليات العلمية والأدبية)، والفرقة الدراسية (الثانية والرابعة) وتفاعلاتهم على مقياس المرونة النفسية، والحساسية الانفعالية، والمثابرة الأكاديمية لدى طلبة جامعة كفر الشيخ؟
- ٣- هل يمكن التنبؤ بالمرونة النفسية من خلال الحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية لدى طلبة جامعة كفر الشيخ؟

### **ثانياً: أهداف البحث:-**

- يهدف البحث الحالي إلى:-
- ١- الكشف عن العلاقة بين المرونة النفسية والحساسية الانفعالية لدى طلبة جامعة كفر الشيخ.
  - ٢- الكشف عن العلاقة بين المرونة النفسية والمثابرة الأكاديمية لدى طلبة جامعة كفر الشيخ.
  - ٣- الكشف عن تأثير كل من النوع والتخصص والفرقة الدراسية وتفاعلاتهم على متغيرات الحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية والمرونة النفسية لدى طلبة جامعة كفر الشيخ
  - ٤- التنبؤ بالمرونة النفسية من خلال متغيرات الحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية لدى طلبة جامعة كفر الشيخ.

### **ثالثاً: أهمية البحث:**

- تتمثل أهمية البحث الحالي في:-
- أ. الأهمية النظرية
  - ١- تناول البحث لفئة عمرية مهمة وهم شباب الجامعة الذين يمثلون مستقبل الامه وعمادها، وكيف يمكن للمرونة النفسية ان تؤثر على مثابرتهم الأكاديمية وتحصيلهم الدراسي.
  - ٢- قلة الدراسات العربية في حدود اطلاع الباحثة والتي تناولت متغيرات الدراسة.
  - ٣- تناقض نتائج الدراسات السابقة حول متغيرات البحث الأساسية والمتمثلة في الحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية والمرونة النفسية تبعاً للنوع والتخصص والفرقة الدراسية.
  - ٤- مساعدة طلبة الجامعة مرتفعي الحساسية الانفعالية على تخطي الافكار السلبية الهدامه والافكار اللاعقلانية بتحسين مرونتهم النفسية ورفع مفهوم الذات لديهم.

الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنوُّب بالمرونة النفسية.

#### ب- الأهمية التطبيقية

- ١- تقديم مقياسين لكل من الحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية لتلائم طلبة الجامعة.
- ٢- قد تساهم نتائج هذا البحث في إعداد برامج قائم على المرونة النفسية لخفض الحساسية الانفعالية لدى شباب الجامعة ذوى الحساسية الانفعالية السلبية المرتفعة.
- ٣- قد تساهم نتائج هذا البحث في تصميم بعض البرامج القائمة على المرونة النفسية لمساعدة طلبة الجامعات على تحقيق توافق شخصى اجتماعى مع متطلبات الحياة اليومية.

#### رابعاً: المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث:

##### - الحساسية الانفعالية Emotional Sensitivity

تعرف الباحثة الحساسية الانفعالية بأنها هو شعور الفرد المبالغ فيه تجاه أشخاص أو أحداث أو مواقف لا يعبأ بها أحد، حيث يفقد الفرد فيها القدرة على التحكم في انفعالاته، ويفسر الكلمات والحركات والنظرات بأكثر مما تحتمل وتنقسم إلى الأبعاد التالية:

- ١- الحساسية الانفعالية السلبية ومتمثلة في رد الفعل المبالغ فيه تجاه شخص أو موقف لا يستحق كل هذا الانفعال.
  - ٢- والحساسية الإيجابية نحو الاقران وهي حساسية صحية للفرد حيث يبدى فيها الفرد مشاعر التعاطف مع الاخرين وتفهمهم وتكوين علاقات إيجابية.
  - ٣- ابتعاد عاطفى وهو تجنب الفرد الآخرين حتى يجنب نفسه ردود أفعال غاضبة .
- وتتحدد إجرائياً في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها طلبة جامعة كفر الشيخ على مقياس الحساسية الانفعالية بأبعاده الثلاثة (إعداد /الباحثة)

##### - المثابرة الأكاديمية Academic Persistence

تعرفها الباحثة بأنها أداء المتعلم لمهامه الأكاديمية بإصرار وعزيمة، حيث يبذل المتعلم قصارى جهده لإتمام المهام وإجازها على أكمل وجه وتحقيق الهدف المنشود رغم الصعوبات والتحديات التي قد تواجهه.

وتعرف إجرائياً في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها طلبة جامعة كفر الشيخ على مقياس المثابرة الأكاديمية الدرجة الكلية والابعد(إعداد /الباحثة).

##### - المرونة النفسية Psychological Resilience

تعرف المرونة النفسية على أنها الاستجابة الانفعالية والمعرفية للمواقف والضغوط بإيجابية لتحقيق التكيف الإيجابي مع متطلبات الحياة الشخصية والاجتماعية، مع الحفاظ على القيم الدينية والمجتمعية وممارستها بإيجابية، وتحقيق الكفاءة الاجتماعية والاهتمام بالآخرين والتعاطف معهم

ويتمثل هذا في الإدارة الذاتية بما تشمله من ثقة بالنفس والقدرة على حل المشكلات وضبط الانفعالات والتعبير عنها والقدرة على التجديد والاحتفاظ بدافع الانجاز ومستوى طموح مناسب لإمكانيات الفرد (باطه، ٢٠١٦، ١١).

وتحدد إجرائياً في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل علىها طلبة جامعة كفر الشيخ على مقياس المرونة النفسية اعداد (باطه/٢٠١٦).

### خامساً: الإطار النظري:

#### أولاً : الحساسية الانفعالية Emotional Sensitivity

يذكر ( 2018 ) Piechowski & Michael; Daniels أن مصطلح الحساسية الانفعالية يستخدم للإشارة لمجموعة من سمات الشخصية التي تتناول قدرة الفرد على التعرف والتعبير عن انفعالاته، وسرعة تفاعله الوجداني بالإضافة إلى وصف قدرة الفرد على تحديد هوية انفعالاته عند التأثر بمواقف عادية قد لا يعبأ بها الآخرون.

ويعرف عطا الله (٤٥٩، ٢٠١٧) أن الحساسية الانفعالية بأنها شعور مبالغ فيه وغير مناسب لطبيعة المواقف وتأثر الفرد بردود أفعال الآخرين، وعدم قدرته على تقبل النقد أو التقييم، وتأويله السيئ لأقوال الآخرين وأفعالهم وسهولة استثارتهم وعدم قدرته على التحكم في انفعالاته، وقد أشارت الشافعي (١٧٤، ٢٠١٨) للحساسية الانفعالية بأنها حالة تأثر الطالب الشديد بالمواقف والأحداث العادية التي لا يعبأ بها الآخرون، والمبالغة والتهويل بأكثر مما يتطلبه الموقف مع التأويل السلبي للقول والفعل مع اتسام ردود الأفعال بالغضب والتهور تجاه أنه الأسباب، وانفقاد الطالب للقدرة على التحكم بانفعالاته أو السيطرة عليها، وعدم ملائمة استجاباته الانفعالية لمثيراتها، وتفضيله للانعزال بحثاً عن الشعور بالأمن.

وتستنتج الباحثة بعد العرض السابق أنه يمكن تعريف الحساسية الانفعالية على أنها شعور الفرد المبالغ فيه تجاه أشخاص أو أحداث أو مواقف لا يعبأ بها أحد، حيث يفقد الفرد فيها القدرة على التحكم في انفعالاته.

#### بعض النظريات المفسرة للحساسية الانفعالية

##### ١- النظرية المعرفية

يشير أصحاب هذه النظرية إلى أن الحساسية الانفعالية تتضمن مجموعة من المعلومات منها معلومات متعلقة بالأحداث البيئية، ومعلومات مخزنة في الدماغ يتم الاستعانة بها في تقدير وتفسير الأحداث الجديدة، ومعلومات أخرى مرتبطة بالأنشطة العصبية التي تستقبل وتدرج حدوث

الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنوُّب بالمرونة النفسية. **=====**

التغيرات الفسيولوجية والعضلية، ويرى أصحاب هذه النظرية المعرفية أن مستوى الحساسية الانفعالية يحدد بناء على النشاط المعرفي لدى الفرد الناتج عن الموقف البيئي الذي تحدث فيه التغيرات الفسيولوجية (راجع، ١٩٩٩، ١٦٢).

### ٢- نظرية جيمس- لانج:

بينما يرى أصحاب هذه النظرية أن التغيرات الفسيولوجية التي تطرأ على الفرد عندما يتعرض لمواقف أو مثيرات بيئية، وهي المسؤولة عن انفعالات، ويدرك الانسان هذه الانفعالات من خلال رسائل عصبية حسية ترسل إلى الدماغ. وهذا يعني وفقا لهذه النظرية بأن ارتعاش الفرض عند تعرضه لموقف مخيف هو السبب في شعوره بالخوف، وتفسر هذه النظرية حدوث فرط الحساسية الانفعالية نتيجة الشعور بالاستجابات الفسيولوجية والعضلية التي يثيرها الموقف الخارجي، وليس نتيجة إدراك الموقف الخارجي.

### ٣- نظرية كانون- بارد:

أشار أصحاب هذه النظرية أن الانفعال ينتج عن عدة أنماط من الأنشطة العصبية الناتجة عن مثيرات بيئية والتي تؤثر على الفرد حيث:-

- ترسل أنماط النشاط العصبي إلى الجهاز العصبي المستقل؛ فتنبه المتغيرات الفسيولوجية والعضلية لفرط الحساسية الانفعالية.
- ترسل أنماط النشاط العصبي أيضا- وفي نفس الوقت- إلى النخاع المخي مسببة الإدراك.

ويتضح أن نظرية كانون- بارد ترى بأن التغيرات الفسيولوجية إدراك الفرد للمواقف المسببة للحساسية الانفعالية هي التي تستجيب للتغيرات الفسيولوجية والعضلية (راجع، ١٩٩٩، ١٦٢) - نظرية دابروسكي:

حيث وضع العالم دابروسكي نظريتين في مجال الحساسية الانفعالية تعتمد الثانية منها على الأولى، وتشير النظرية الأولى التي أسماها (نظرية القابلية للحساسية الانفعالية) إلى مجموعة من القدرات التي يتسم بها الشخص الحساس انفعاليا، أما الثانية والتي أسماها بنظرية (الانقسام والتحليل الإيجابي) فتشير إلى مجموعة من الصفات أو السمات لكل قابلية من القابليات الخمسة في النظرية الأولى.

وتستنتج الباحثة بعد العرض السابق لبعض النظريات المفسرة للحساسية الانفعالية أن السبب الرئيس لظهور الحساسية الانفعالية هو الطريقة التي يستقبل بها المثيرات ويتبعها مجموعة من الاستجابات وتظهر فرط الحساسية الانفعالية نتيجة الاستجابات الفسيولوجية لهذه المثيرات.

**== (٩٤) = الدجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٨ المجلد (٣٣) - يناير ٢٠٢٣ =====**



### ب. أبعاد الحساسية الانفعالية

أوضح (Feldman & Leticia 2005) بعدين أساسيين للشخصية الحساسة انفعاليًا هما الحساسية الفردية السالبة، والحساسية الموجبة للآخرين، ثم أضافا بعدا ثالثا هو التباعد الانفعالي، ووافق في ذلك كل من (Andrews, Edwin & Cummings 2017) على أن الحساسية الانفعالية تنقسم إلى ثلاث هم الحساسية السالبة وتشير إلى ميل الفرد لإصدار ردود الأفعال السالبة المتمثلة بالغضب واليأس والعزلة والعدوانية والانتقاد الحاد عند مواجهة مواقف ضاغطة، وقد عرف (Lush 2008) الحساسية الانفعالية السلبية بأنها عبارة عن ردد الفعل الغاضبة والعدوانية بشكل مبالغ فيه اتجاه الأشخاص والمواقف والأحداث، وتكون بشكل إرادي للفرد كتنفيس عن رغباته العدوانية المكبوتة لديه، وأيضاً بشكل بقهري يخرج عن إرادة الفرد لإرتباط الحساسية الانفعالية باضطراب التحكم في الدافع أو المثير للانفعال، والبعد الثاني هو الحساسية الموجبة وتشير إلى ميل الفرد لتكوين علاقات مع الآخرين مع إبراز المقدرة على التعرف على عواطف الآخرين وتفهمها وإبداء التعاطف معها وبخاصة أولئك الأشخاص الذين يعانون أوضاعا صعبة، وهو المكون الرئيس لعملية الشعور بالسعادة والنجاح الشخصي والاجتماعي وهو ما اكدته دراسة ابو منصور (٢٠١١)، والبعد الثالث وهو الابتعاد العاطفي ويشير إلى ميل الفرد إلى الابتعاد عن الآخرين من أجل تفادي الحساسية الانفعالية السالبة.

وتستنتج الباحثة بعد العرض السابق لمكونات الحساسية الانفعالية إلى أنها ثلاثة انماط وهم الحساسية السلبية الفردية ومتمثلة في رد الفعل المبالغ فيه تجاه شخص أو موقف لا يستحق كل هذا الانفعال، والحساسية الإيجابية وهي حساسية صحية للفرد حيث يبدي فيها الفرد مشاعر التعاطف مع الآخرين وتفهمهم وتكوين علاقات إيجابية، وابتعاد انفعالي أو عاطفي وهو تجنب الفرد الآخرين حتى يجنب نفسه ردود أفعال غاضبة وعدم قدرة على التحكم في انفعالاته.

### ج. أسباب الحساسية الانفعالية

أوضحت بعض الدراسات مثل (Mrtens & Melissa, 2008; Guarino & Herrera 2003) أسباب الحساسية الانفعالية متمثلة في السمات النرجسية مثل الإحساس الكبير بالقيمة الذاتية، عدم التعاطف والوجدانات السالبة، والغضب عندما لا يرغب الآخرون في التعاون معهم، والشعور بالرفض، وكذلك فقد يؤدي الإحساس الشديد بالضيق والاكتئاب واليأس والغضب، وخاصة التغييرات التي يصعب التحكم فيها من قبل الفرد إلى شعوره بالحساسية السلبية المرتفعة، بالإضافة إلى مواجهة أو التعرض للصدمات الجسدية والجنسية أو العاطفية فتنشأ فرط الحساسية

## الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنوُّب بالمرونة النفسية.

من خلال نقص الخبرات في معالجة أو تنظيم الانفعالات الطبيعية، كما أن الشعور بالوحدة النفسية يسبب الشعور بالغضب؛ بسبب الرفض من قبل الجميع، والخوف الشديد من أن يترك الفرد بمفرده، والحاجة الشديدة للحب والمودة، وأكد عبيد (٢٠١٤)؛ وعبيد (٢٠١٥) أن من أسباب الحساسية الانفعالية نمط التربية الذي يتصف بالإهمال أو التسلط أو الحماية الزائدة أو الإساءة اللفظية، ومشاعر عدم الكفاءة، وانعدام الثقة بالنفس والهشاشة الداخلية، والشعور بالاغتراب، والشعور بالرفض من جانب الآخرين، إضافة إلى توقعات الفرد غير الواقعية من الآخرين، كما قد يطور بعض الأفراد الحساسية الانفعالية كطريقة فعالة لضبط سلوك الآخرين تجاههم والحصول على ما يريدون.

وأوضحت دراسة إبراهيم (٢٠١٨) أنه يمكن التعرف على الشخصية ذي الحساسية الانفعالية السلبية من خلال بعض الخصائص التي تميزها عن غيرها متمثلة في سرعة الانفعال والتأثر من أفعال الآخرين، وترك الجانب الجيد والتأويل السيء للقول والفعل، وعدم تحمل اللوم والعتاب والنقد الموجه له، والميل إلى الوحدة والعزلة، وعدم تحمل الشفقة والكره من أحد، ردد أفعاله مبالغ فيها نحو أنفه الأشياء والأمور البسيطة التي يواجهها، والمبالغة في الحرص على مشاعر الآخرين والاهتمام لأمرهم، وزيادة اهتمامه بالأمور البسيطة، وشعوره بالإهانة والألم الشديد من أبسط الأشياء.

### ثانياً: المثابرة الأكاديمية

تعتبر المثابرة الأكاديمية من السمات الشخصية المهمة التي تساعد الطالب على تحقيق طموحاته وأهدافه رغم ما يواجهه من صعوبات وعقبات.

### - مفهوم المثابرة الأكاديمية

أشار عبدالفتاح (٢٠١١، ١٤) للمثابرة الأكاديمية بأنها استمرار الطالب ومواظبته على الاستدكار والنشاط الأكاديمي وتأخيرته لإشباع أهداف صغيرة فورية من أجل تحقيق أهداف أكاديمية أكثر مرغوبة ولكنها بعيدة نسبياً، وقد عرفت المطيري (٢٠١٤، ٢٠٢) المثابرة الأكاديمية بأنها الاستمرار في العمل على المهمة لأطول فترة ممكنة لإتمام وإنجاز تلك المهمة رغم التحديات والصعوبات التي يواجهها. وأوضح بدران وعبدالحميد (٢٠١٥) أن المثابرة الأكاديمية تتضمن معايشة الفرد لموقف تجريبي يتضمن مشقة على نحو معين، تحول بينه وبين تحقيق هدف معين، وتحدد درجة المثابرة للفرد من خلال المدى الزمني الذي يواصل فيه العمل محاولاً الوصول إلى هدف معين، حتى يكف بإرادته عن المحاولة بمعنى الاستمرار في العمل

رغم الصعوبات والعقبات؛ وذلك لتحقيق أهدافه والقدرة على تحمل ومواصلة بذل الجهد رغم الصعوبات والعقبات، وقد عرف (Johnson, 2017) المثابرة الأكاديمية بأنها قدرة المتعلم على إكمال دراسة المقرر بالرغم من الصعوبات والمتغيرات التي تحول دون الثبات على النجاح، وقد يؤدي ضعف المثابرة إلى انخفاض القدرة على معالجة المعلومات، وأكد (Wanzer, Postlewaite & Zargarpour, 2019) أن المثابرة الأكاديمية هي الإصرار على تحقيق أهداف بعيدة المدى، والصمود في وجه التحديات والتغلب على العقبات المتعلقة بتعلم المواد الدراسية، ومن خلال الانضباط الذاتي.

وتستنتج الباحثة بعد العرض السابق لتعريفات المثابرة الأكاديمية بأنها المجهود الذي يبذله الطالب واستمراره في العمل رغم ما يواجهه من تحديات وصعوبات رغبةً منه في تحقيق أهدافه وطموحاته.

#### - خصائص المتعلمين المثابرين أكاديمياً

وقد حددت دراسات كل من (Galen, Grabe & wells, 2006; Miller, 2008) مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الأفراد المثابرون هي الإحساس بالهدف في الحياة، والشعور بالانتماء، والانفعال الإيجابي، والقدرة على حل المشكلات، وتقبل المشاعر السلبية، ومواجهة الضغوط، وتقدير الذات المرتفع، وإقامة علاقات جيدة مع الآخرين، وتمتعه بمستوى مرتفع من الصلابة النفسية، وقدرته على التواصل الجيد مع الآخرين.

#### - بعض العوامل المؤثرة في المثابرة الأكاديمية للمتعلمين

أوضح ثابت (٢٠١٧)؛ شبيب والشعبية (٢٠١٧) مجموعة من العوامل التي لها دور في مستوى المثابرة الأكاديمية للمتعلمين متمثلة في المستوى الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي للوالدين والأسرة، ومعايير القبول بالجامعة، ومدى توقعاتها من الطالب، ومستوى الدافعية الذاتية لدى المتعلم ورغبته في العمل الأكاديمي بشكل عام، ومستوى التحصيل الأكاديمي للمتعلم ومهاراته الشخصية والأكاديمية، والبيئة الصفية وطرق التدريس المستخدمة في المقررات الدراسية، ومدى جودة العلاقات الاجتماعية في البيئة المدرسية ودعم الأقران، ومدى استعداد المتعلم وتقبله لفكرة التخلي عن المتعة اللحظية والمكافأة السريعة من أجل تحقيق الأهداف الأكاديمية المطلوبة منه.

#### ثالثاً: المرونة النفسية

تعتبر المرونة النفسية مصطلح إيجابي للحياة وصحة الفرد النفسية، فهي تعني قدرة الفرد على التوافق النفسي مع الآخرين، وسعي الفرد الدائم لما هو أفضل له لتحقيق التكيف

الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنوُّب بالمرونة النفسية.

الإيجابي معتمداً على قدراته وإمكاناته في مواجهة التهديدات والصعوبات.

#### - مفهوم المرونة النفسية

تعرف الرابطة النفسية الأمريكية المرونة على أنها عملية التوافق الجيد في مواجهة الشدة، الصدمة، المأساة، والتهديدات أو حتى مصادر الضغوط الأسرية أو المشكلات في العلاقات مع الآخرين والمشكلات الصحية الخطيرة وضغوط العمل والضغوط الاقتصادية، كما تعني النهوض أو التعافي من الضغوط الصعبة (A.P.A., 2000, 1).

ويعرف أبو حلاوة (٢٠١٣، ٥) المرونة النفسية بأنها عملية دينامية تمكن الأفراد من إظهار تكيف سلوكي عندما يواجهون مواقف عصبية أو صادمة، أو مأساوية، أو تهديد أو حتى مواقف ضاغطة، وتشير باظه (٢٠١٦، ١١) للمرونة النفسية بأنها الاستجابة الانفعالية والمعرفية للمواقف والضغوط بإيجابية بهدف تحقيق التكيف الإيجابي مع متطلبات الحياة الشخصية والاجتماعية مع الحفاظ على القيم الدينية والاجتماعية، وممارستها بإيجابية، وتحقيق الكفاءة الاجتماعية والاهتمام بالآخرين والتعاطف معهم، ويتمثل هذا في الإدارة الذاتية بما تشتمله من ثقة بالنفس، والقدرة على حل المشكلات، وضبط الانفعالات والتعبير عنها والقدرة على التجديد وإدارة العلاقات مع الآخرين والاحتفاظ بدافع الإنجاز ومستوى طموح مناسب لإمكانيات الفرد، وينظر الشيخ (٢٠١٧، ٣٧٨) للمرونة النفسية بأنها الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنسان من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة سواء كان هذا التكيف بالتوسط أو القابلة للتغير أو الأخذ بأيسر الحلول.

#### - خصائص الأفراد ذوي المرونة النفسية المرتفعة

أوضح الخطيب (٢٠٠٧) السمات الشخصية المميزة للأشخاص ذوي المرونة النفسية العالية متمثلة في الاستبصار، والاستقلال وهو عمل توازن بين الشخص والأفراد الآخرين المحيطين به، ويشمل كيفية تكيفه مع نفسه بحيث يعرف ماله وما عليه، والإبداع ويشمل إجراء خيارات وبدائل للتكيف مع تحديات الحياة، بالإضافة للاندماج في كل الأشكال السلوكية السلبية وتحدي المصاعب والمخاطر، وروح الدعابة وتمثل في القدرة على إدخال السرور على النفس، وإيجاد المرح اللازم للبيئة المحيطة به، والمبادأة وتتضمن قدرة الشخص على البدء في تحدي ومواجهة الأحداث، وذلك بعد دراسة سريعة وصحيحة وتمثل قدرة الفرد الإحساس بإدراك النتائج الإيجابية الصحيحة والسريعة، وتكوين العلاقات وتشمل قدرة الفرد المرن على تكوين علاقات إيجابية صحيحة وقوية من خلال قدرته على التواصل النفسي والاجتماعي والعقل والبيئشخصي

مع من يحيطون به ومع ذاته .

## سادساً: الدراسات السابقة

أ. الدراسات السابقة التي تناولت الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة:

دراسة ( 2015 ) Gembeck-Zimmer والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الحساسية الانفعالية ومواجهة رفض الاقران، على عينة قوامها (٧١١) طالباً بمدارس استراليا، أشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الحساسية الانفعالية ومواجهة رفض الاقران وخاصة لدى الطلاب ذوي القلق الاجتماعي، كما وجدت فروق دالة بين الجنسين في الحساسية الانفعالية لصالح الإناث، بينما دراسة العتابي(٢٠١٦) والتي هدفت الى التعرف على الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة، وفاعلية الإرشاد بفرض المفهوم الخاطيء "رايمي" في التقليل من فرط الحساسية السلبية، على عينة عددهم (٢٥٦) طالباً وطالبة، فقد توصلت البحث لعدد من النتائج ومنها توافر لدى عينة البحث عموماً والإناث منهم (خصوصاً)، مستويات دالة من الحساسية الانفعالية السلبية، كما أشارت النتائج إلى فاعلية دالة للبرنامج الإرشادي وفق نظرية فرض المفهوم الخاطيء لرايمي، أما دراسة Alan, Jonathan & Cumberbatch(2018) والتي هدفت لدراسة العلاقة بين الحساسية الانفعالية والافكار السلبية والتعاطف مع الذات والضجر الأكاديمي على عينة مكونة من (٥٢٠) طالباً وطالبة من جامعة مالطا وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة دالة إحصائية بين كل من الحساسية الانفعالية والافكار السلبية والتعاطف مع الذات والضجر الأكاديمي، كما توصلت نتائج الدراسة الى ان الحساسية الانفعالية تعد احد العوامل المساهمة في حدوث الضجر الأكاديمي، وتوصلت دراسة الشافعي(٢٠١٨) والتي هدفت لبناء برنامج إرشادي وفقاً لرؤية لينهان في الإرشاد السلوكي الجدلي وتعرف فعاليته في خفض الحساسية الانفعالية السلبية لدى طلاب الجامعة، إضافة لمعرفة اختلاف فعالية البرنامج موضع الدراسة لدى المجموعة الإرشادية وفقاً للجنس، واستمراريته في خفض الحساسية الانفعالية السلبية في التطبيق التتبعي، وكان عدد أفراد المجموعة الإرشادية (١٠) من طلاب جامعة المنيا، إلى إثبات فعالية برنامج الإرشاد السلوكي الجدلي في خفض الحساسية الانفعالية السلبية، إضافة على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في فعالية البرنامج الإرشادي المستخدمة، وقد هدفت دراسة عطاالله(٢٠١٨) الى التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في اضطراب صورة الجسم، وكل من: الحساسية الانفعالية، والسلوك الانسحابي، وتوهم المرض، وتحديد الفروق بين المضطربين وغير المضطربين في صورة الجسم على مقاييس: الحساسية الانفعالية، والسلوك الانسحابي، وتوهم المرض، تكونت عينة الدراسة من

الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنبؤ بالمرونة النفسية. **=====**

(٥٢١) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية - جامعة المنصورة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس اضطراب صورة الجسم، ودرجاتهم على مقياس: الحساسية الانفعالية، والسلوك الانسحابي، وتوهم المرض، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب المضطربين وغير المضطربين في صورة الجسم على مقياس: الحساسية الانفعالية، والسلوك الانسحابي، وتوهم المرض، وذلك لصالح المضطربين في صورة الجسم. ووجود اختلافات في الديناميات النفسية ودلالاتها الكليينكية لدى كل من الطلاب والطالبات المضطربين في صورة الجسم (الأعلى والأدنى) على متغيرات: الحساسية الانفعالية، السلوك الانسحابي، توهم المرض، وقد سعت دراسة ( Rutter, Scheuer, Vahia, ) ( Forester, Smoller & Germiné 2019 ) التعرف على العلاقة الارتباطية بين القلق الهائم والحساسية الانفعالية لانفعالات الوجة المعبرة عن انفعالات السعادة، الغضب، والخوف لدى عينة من ٧١٧٦، وأشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعراض القلق والحساسية الانفعالية، وقد هدفت دراسة سليم والكبير (٢٠٢١) للكشف عن الفروق في الحساسية الانفعالية وتقدير الذات وفقا لمستوى التنظيم السلوكي (منخفض، متوسط، مرتفع) ومستوى التوقعات الوالدية (منخفض، متوسط، مرتفع)، وكذلك معرفة العلاقة بين الحساسية الانفعالية وتقدير الذات، وعلى عينة قوامها ٤٨٠ طالبا وطالبة من جامعة الأزهر بكلية التربية بنين بالقاهرة، وكلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة، وأوضحت النتائج أن ذوى التنظيم السلوكي المرتفع هم الأعلى في الحساسية الانفعالية وأبعادها وتقدير الذات مقارنة بذوي المستوى المنخفض والمتوسط، كما كان ذوو التوقعات الوالدية المرتفع هم الأعلى في الحساسية الانفعالية عن ذوى التوقعات المتوسطة والمنخفضة، ولم توجد فروق في تقدير الذات وفقا لمستوى التوقعات الوالدية الثلاثة، أيضا وجد ارتباط دال سالب بين الحساسية الانفعالية وتقدير الذات وخاصة لدى ذوى المستوى المتوسط من التنظيم الذاتي والتوقعات الوالدية. ودراسة عبدالكريم (٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة، ودراسة تأثير إدمان الهواتف الذكية على اضطراب الشخصية التجنبية واضطراب الحساسية الانفعالية، ودراسة الفروق بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث في إدمان الهواتف الذكية، كما هدفت الدراسة إلى معرفة إمكانية التنبؤ بكل من اضطراب الشخصية التجنبية والحساسية الانفعالية من خلال إدمان الهواتف الذكية، تكونت عينة الدراسة من ١٤٤ طالبا وطالبة (٤١ ذكور، ١٠٣ إناث)، وتوصلت الدراسة إلى انتشار نسب مرتفعة من إدمان الهواتف الذكية لدى الطلاب عينة الدراسة، ووجود فروق دالة إحصائيا بين مدمني الهواتف الذكية وغير مدمنيها في كل من اضطراب الشخصية

**=====**(١٠٠)؛ **ال**مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٨ المجلد (٣٣) - يناير ٢٠٢٣ **=====**

التجنيبية والحساسية الانفعالية لصالح مدمني الهواتف الذكية، ولم توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في إيمان الهواتف الذكية، كما توصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بكل من اضطراب الشخصية التجنيبية والحساسية الانفعالية من خلال إيمان الهواتف الذكية، وقد أوضحت دراسة شعيب (٢٠٢١) هدفت العلاقة بين جودة الحياة وكل من القلق العام والحساسية الانفعالية والاكنتاب لدى طلاب الجامعة. كما هدفت إلى التعرف على الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة القلق العام، الحساسية الانفعالية، الاكنتاب في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في جودة الحياة بحسب مستويات القلق والاكنتاب والحساسية الانفعالية. كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في المتغيرات: جودة الحياة، القلق العام، الاكنتاب، الحساسية الانفعالية. كما تعرفت الدراسة على درجة شيوع هذه المتغيرات بين طلاب الجامعة على عينة قوامها ١٠١٣ من الذكور والإناث الدارسين بكلية التربية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن أكثر العوامل المنبئة بجودة الحياة القلق العام بنسبة ٣٥,٦%، الاكنتاب بنسبة ٣١,١%، الحساسية الانفعالية بنسبة ١٩%، ودراسة ناضرين (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى الكشف عن مقدار القيمة التنبؤية لكل من قوة الأنا والضغط النفسي المدرك والحساسية الانفعالية للتنبؤ بالضجر الأكاديمي لدى طلاب جامعة جدة، بالإضافة إلى الكشف عن الفرق في الضجر الأكاديمي في ظل اختلاف المرحلة الدراسية الجامعية (سنة تحضيرية - بكالوريوس - ماجستير). شملت عينة الدراسة (٢٥٠) طالبا بجامعة جدة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن تفسير ما يقارب (١٥,٠%) من التباين على متغير الضجر الأكاديمي بمعرفة قوة الأنا والضغط النفسي المدرك فقط، بالإضافة لوجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) على درجات مقياس الضجر الأكاديمي بين طلاب السنة التحضيرية وطلاب مرحلة البكالوريوس لصالح طلاب مرحلة البكالوريوس، ووجود فرق دال إحصائيا بين طلاب السنة التحضيرية وطلاب مرحلة الماجستير لصالح طلاب مرحلة الماجستير، ووجود فرق دال إحصائيا بين طلاب مرحلة البكالوريوس وطلاب مرحلة الماجستير على درجات مقياس الضجر الأكاديمي لصالح طلاب مرحلة الماجستير، وتوصلت دراسة شعبان وعبد الجواد (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى التعرف على أثر تفاعل كل من اليقظة العقلية والتراحم بالذات والحساسية الانفعالية في التنبؤ بقلق المستقبل المهني لدى الطالب المعلمين. واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي والمنهج الكلينيكي، عينة قوامها (٤٧٥) طالبًا وطالبة بكلية التربية النوعية والتربية للطفولة المبكرة بجامعة الفيوم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دالة إحصائيا الحساسية الانفعالية وقلق المستقبل المهني، وظهور فروق في الحساسية الانفعالية دالة

الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنبؤ بالمرونة النفسية. ———

إحصائياً لمتغير النوع لصالح الاناث، وظهرت كذلك فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني من عينة الدراسة في كل من اليقظة العقلية والتراحم بالذات والحساسية الانفعالية، وقد ظهر تأثير دال لتفاعل كل من اليقظة العقلية والتراحم بالذات والحساسية الانفعالية على قلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة.

#### ب. الدراسات السابقة التي تناولت المثابرة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة:

دراسة فراج (٢٠١٢) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تنظيم الذات والمثابرة الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي وعن تحديد الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل في تنظيم الذات والمثابرة الأكاديمية، وعن الوزن النسبي لإسهام تنظيم الذات والمثابرة الأكاديمية في التحصيل الأكاديمي على عينة مكونة من ٨٥ طالباً من طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين تنظيم الذات والمثابرة الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في تنظيم الذات وأبعاده وفي المثابرة الأكاديمية لصالح مرتفعي التحصيل، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي والمثابرة الأكاديمية لصالح مرتفعي تنظيم الذات يليها متوسطي تنظيم الذات يليها منخفضي تنظيم الذات، وأسفرت النتائج عن تأثير كل من تنظيم الذات والمثابرة الأكاديمية كمنبئات للتحصيل الأكاديمي، أما دراسة عبد الهادي (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المثابرة الأكاديمية، والمعتقدات المعرفية، والتكؤ لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإسكندرية، والكشف عن الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التكؤ الأكاديمي في المثابرة الأكاديمية والمعتقدات المعرفية، والتنبؤ بالتكؤ الأكاديمي من خلال الإسهام النسبي للمثابرة الأكاديمية والمعتقدات المعرفية، وعلى عينة مكونة من (٢٣٤) طالباً وطالبة من طلاب الشعب العلمية والأدبية بالفرقة الثانية بكلية التربية بجامعة الإسكندرية، فقد أسفرت النتائج التالية وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد المثابرة الأكاديمية (تحمل الغموض، مواجهة التحديات، والدافعية للإنجاز)، ومجموعها الكلي، وأبعاد التكؤ الأكاديمي (التكاسل وعدم الالتزام بالوقت، صعوبة المهام الأكاديمية، والخوف من الفشل) ومجموعها الكلي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي التكؤ الأكاديمي في أبعاد المثابرة الأكاديمية (تحمل الغموض، مواجهة التحديات، والدافعية للإنجاز)، ومجموعها الكلي، وذلك لصالح الطلاب منخفضي التكؤ الأكاديمي، كما توصلت إلى أن أبعاد المثابرة الأكاديمية، وأبعاد المعتقدات المعرفية تساهم في التنبؤ بالتكؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإسكندرية، وتوصلت دراسة الذنبيات (٢٠١٨) والتي



هدفت للتعرف إلى مستوى كل من المثابرة الأكاديمية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من المثابرة الأكاديمية والتنظيم الذاتي للتعلم، وما إذا كانت هذه المكونات تختلف باختلاف النوع الاجتماعي أو تحصيله الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٠٨) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة مؤتة، أظهرت النتائج أن مستوى المثابرة الأكاديمية لدى طلبة جامعة مؤتة جاء بالمستوى المرتفع، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين المثابرة الأكاديمية والتنظيم الذاتي للتعلم، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة في أبعاد المثابرة الأكاديمية لدى الطلبة تعزى للنوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المثابرة الأكاديمية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، دراسة **You 2018** والتي هدفت للكشف عن العلاقة بين الضغوط الأكاديمية وقيمته المهمة وفاعلية الذات كمنبئات بالمثابرة الأكاديمية على عينة مكونة من ٤٨٣ طالبا جامعيًا كوريا من طلبة الجامعة وظهرت النتائج وجود تأثير تفاعل ثلاثي الاتجاهات للضغط الأكاديمي والكفاءة الذاتية الأكاديمية وقيمة المهمة على المثابرة الأكاديمية للتعلم، بينما توصلت دراسة الرشيد (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى الكشف عن علاقة فقدان الشهية العصبي بالثقة بالنفس والرهاب الاجتماعي والمثابرة الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة القصيم، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبة، لوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين فقدان الشهية العصبي والثقة بالنفس والرهاب الاجتماعي والمثابرة الأكاديمية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي فقدان الشهية ومنخفضي فقدان الشهية في الثقة بالنفس والرهاب الاجتماعي والمثابرة الأكاديمية لصالح منخفضي فقدان الشهية، دراسة **Alhadabi., Karpinski. (2020)** والتي هدفت لكشف العلاقة بين فاعلية الذات العامة والمثابرة وتوجهات الهدف والاداء الأكاديمي على عينة مكونة من ٢٥٨ طالب وطالبة من طلبة الجامعة وتوصلت الدراسة الى ان فاعلية الذات وتوجهات الهدف تتوسط التأثير الإيجابي للمثابرة على الاداء الأكاديمي للطلبة، دراسة **دوكم واحمد ومحمد (٢٠٢١)** هدفت الدراسة إلى التحقق من النموذج المفترض للعلاقات السببية بين فعالية الذات البحثية كمتغير مستقل وتأثيرها المباشر وغير المباشر على المثابرة الأكاديمية كمتغير تابع من خلال تحمل الغموض الأكاديمي كمتغير وسيط، وذلك لدى عينة (ن=١٠٢) من طالبات الماجستير من التخصصات المختلفة بكلية التربية بجامعة بيشة من التخصصات المختلفة، فقد توصلت لوجود تأثير مباشر وغير مباشر موجب دال إحصائياً لفعالية الذات البحثية على المثابرة الأكاديمية، كما كشفت النتائج عن دور تحمل الغموض الأكاديمي كمتغير وسيط له تأثير جزئي في العلاقة بين فعالية الذات البحثية والمثابرة الأكاديمية، دراسة **الإصفاة (٢٠٢٢)** هدفت الدراسة إلى

## الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنبؤ بالمرونة النفسية.

التعرف على العلاقة بين المثابرة الأكاديمية وكل من تحمل الغموض وفاعلية الذات كما هدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على القدرة التنبؤية لتحمل الغموض وفاعلية الذات في المثابرة الأكاديمية لدى عينة من طالبات الجامعة. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) طالبات من طالبات الجامعة وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين كلا من فاعلية الذات وتحمل الغموض وبين فاعلية الذات والمثابرة لأكاديمية، كما أكدت الدراسة على الدور المعدل لفاعلية الذات في العلاقة بين المثابرة الأكاديمية وتحمل الغموض، كما أشارت النتائج إلى القدرة التنبؤية لفاعلية الذات وتحمل الغموض في المثابرة الأكاديمية، كما أشارت النتائج إلى تقدم فاعلية الذات على تحمل الغموض في الإسهام بالمثابرة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، دراسة **عبد العال وعبدالعال (٢٠٢٢)** هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج مستند إلى التعلم القائم على التحدي لتنمية الممارسات العلمية والرياضية والهندسية والمثابرة الأكاديمية للطلاب المعلمين تخصص **STEM** بكلية التربية. على عينة مكونة من (٤٦) طالب وطالبة معلمة من كلية التربية جامعة عين شمس، وأظهرت نتائج البحث وجود فرق داله احصائيا بين متوسطي درجات طالب وطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. وهذا يدل على فاعلية برنامج مستند إلى التعلم القائم على التحدي باستخدام بعض استراتيجيات التدريس الفعالة في تطوير وتحسين مستوى الممارسات العلمية والرياضية والهندسية والمثابرة الأكاديمية لدى الطالب المعلمين تخصص **STEM** بكلية التربية، دراسة **تونى وتوفيق (٢٠٢٢)** والتي هدفت إلى رفع مستوى مهارات إنتاج تطبيقات الموبايل والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة المنيا من خلال استقصاء أثر كل من نمطي التدريب الإلكتروني المصغر (المكثف، الموزع) على ذلك، تكونت عينة البحث من (٥٤) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعليم، أظهرت نتائج البحث فاعلية كلا نمطي التدريب (المكثف، الموزع) في اكتساب مهارات إنتاج تطبيقات الموبايل وفي رفع مستوى المثابرة الأكاديمية.

### د. الدراسات التي تناولت المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة:

دراسة **Chung (2008)** التي تناولت المرونة النفسية بعلاقتها بسمات الشخصية لدى طالب جامعة أريزونا، وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٢ طالب وطالبة من جامعة أريزونا بالولايات المتحدة، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين المرونة النفسية وعدد من المتغيرات مثل التقبل والحب والتفوق، بينما دراسة **قاسم (٢٠١٨)** والتي هدفت إلى التعرف على مستوى المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي لدى عينة قوامها (١٤٨) طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة

المجمعة بالمملكة العربية السعودية، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى المرونة النفسية لدى عينة الدراسة وكذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين المرونة النفسية والتفكير الأخلاقي لدى عينة البحث، كما لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات العينة على مقياس المرونة النفسية تعزى إلى (الجنس - التخصص الأكاديمي-سنوات الدراسة)، دراسة ميلاد (٢٠١٨) والتي هدفت إلى تعرف مستوى المرونة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، وتعرف الفروق في مستوى المرونة النفسية وفق متغير التخصص (هندسة مدنية وتربية) ومتغير الجنس (ذكور وإناث). وتكونت عينة البحث من (١١٥) طالباً وطالبة، بواقع (٦٢) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية، و(٥٣) طالباً وطالبة من طلبة كلية الهندسة المدنية، حيث بلغ عدد الإناث (٥٩) طالبة، والذكور (٥٦) طالباً، أظهرت النتائج أن مستوى المرونة النفسية لدى أفراد العينة مرتفع، كما أظهرت وجود فروق في مستوى المرونة النفسية بين طلبة كلية التربية وكلية الهندسة المدنية، وذلك لصالح طلبة كلية التربية، ووجود فروق في مستوى المرونة النفسية وفق متغير الجنس، وذلك لصالح الذكور، دراسة خرثوب(٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التسامح والمرونة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة نزوى، بالإضافة إلى التعرف على الفروق في المتغيرات المدروسة تبعاً لمتغيري الجنس والعمر، ومقدار إسهام التسامح في التنبؤ بالمرونة النفسية، وشملت عينة الدراسة ١٢٥ طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة نزوى، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباطات دالة بين التسامح (وأبعاده الفرعية)، والمرونة النفسية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة في المتغيرات المدروسة تعزى لمتغيري الجنس والعمر، وأن التسامح منبئ دال إحصائياً بالمرونة النفسية؛ حيث فسر التسامح ٨% من التباين في المرونة النفسية، دراسة الدروبي (٢٠٢٢) تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين المرونة النفسية ومهارات التواصل لدى عينة من طلاب كلية التربية في جامعة دمشق، وفيما إذا كان هنالك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المرونة النفسية ومهارات التواصل عند الذكور والإناث وكذلك بين متوسطات درجات أفراد العينة حسب التخصص الدراسي والسنة الدراسية. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالبا وطالبة والنتائج التي أسفرت عنها الدراسة، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية ومهارات التواصل، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المرونة النفسية ومقياس مهارات التواصل تبعاً لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير السنة الدراسية وذلك لصالح السنة الخامسة على مقياس المرونة النفسية، دراسة اسماعيل(٢٠٢٢) والتي هدفت الى التعرف على مستوى المرونة

## الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنبؤ بالمرونة النفسية.

النفسية ومستوى اليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية، وكذلك التعرف على العلاقة بين المرونة النفسية واليقظة العقلية، والكشف عن إمكانية التنبؤ باليقظة العقلية من خلال المرونة النفسية لديهم، على عينة قوامها (٢٢٣)، طالبا وطالبة بالفرقة الثالثة عام بكلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية؛ وجود مستويات منخفضة من المرونة النفسية لدى أفراد العينة، ووجود مستويات أعلى من المتوسط من اليقظة العقلية لدى أفراد العينة، توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المرونة النفسية واليقظة العقلية، كما أن اليقظة العقلية أسهمت في التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طلاب كلية التربية، دراسة السيبعاوى وخضر (٢٠٢٢) هدف البحث الى قياس مستوى القمع الانفعالي لدى طلبة جامعة الموصل بشكل عام، وكذلك قياس مستوى المرونة النفسية لدى طلبة جامعة الموصل، فضلا عن التعرف على طبيعة العلاقة بين القمع الانفعالي والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة الموصل وفقاً للتخصص (علمي، انساني)، والصف الدراسي (الأول، الرابع)، وأيضاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وتكونت عينة البحث من (٧٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت الباحثان الى النتائج الآتية وهي إن طلبة جامعة الموصل لديهم مستوى أكثر من المتوسط من القمع الانفعالي، ويتمتع طلبة جامعة الموصل بمستوى عالي من المرونة النفسية، بالإضافة لوجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين القمع الانفعالي والمرونة النفسية، وعدم وجود فروق ذات دالة لمتغير التخصص أو النوع أو الفرقة الدراسية بين مجموعات الدراسة.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يمكن للباحثة استنتاج ما يلي:-

- تناقض نتائج الدراسات والبحوث حول دراسة الفروق في النوع والتخصص والفرقة الدراسية بين متغيرات البحث الأساسية وهم الحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية والمرونة النفسية.
- قلة الدراسات العربية في حدود اطلاع الباحثة - التي تناولت متغيرات الدراسة وعلاقتهم بعضهم ببعض.
- أوضحت نتائج العديد من الدراسات السابقة ان تمتع الطالب بمستوى مرتفع من المثابرة الأكاديمية يساعد على تحصيل أكاديمي افضل .
- أكدت نتائج العديد من الدراسات على انتشار واسع وملحوظ للحساسية الانفعالية بين شباب الجامعة نتيجة لما يتعرضون له من كثرة التكاليفات والمهام والضغوط الأكاديمية.

## فروض البحث:

١. مما سبق وفي ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة الفروض التالية:-  
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الحساسية الانفعالية والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة.
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس المثابرة الأكاديمية والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة.
٣. لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والتخصص الدراسي (علمي وأدبي) والفرقة الدراسية (الثانية والرابعة) على مقياس الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة.
٤. لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والتخصص الدراسي (علمي وأدبي) والفرقة الدراسية (الثانية والرابعة) على مقياس المثابرة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.
٥. لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والتخصص الدراسي (علمي وأدبي) والفرقة الدراسية (الثانية والرابعة) على مقياس المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة.
٦. تنبئ درجات الطلبة على مقياس الحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية بالدرجات على مقياس المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة.

## سابعاً: محددات البحث:

- **منهج البحث:** استخدم البحث المنهج الوصفي الذي يشير إلى فهم وتفسير المتغيرات النفسية كما هي دون تدخل، حيث يتناول البحث دراسة الحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية (كمتغيران مستقلان) بعلاقتهم بالمرونة النفسية كمتغير تابع لدى طلبة جامعة كفر الشيخ.

## - عينة البحث:

تكونت عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات (٨٠) طالبًا وطالبة بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة .  
أما العينة الأساسية فتكونت من (٦٥٠) طالبًا وطالبة من طلبة الفرقة الثانية والرابعة بكليات التربية والعلوم والآداب والتمريض، جامعة كفر الشيخ، قسمت إلى ذكور (٢٩٨)، وإناث (٣٥٢)، منهم الكليات الأدبية (٣٤١) طالبًا وطالبة، والكليات العلمية (٣٠٩) طالبًا وطالبة، و(٣٣٢) طالبًا وطالبة بالفرقة الثانية، و(٣١٨) طالبًا وطالبة بالفرقة الرابعة، تراوحت أعمارهم الزمنية عمرهم الزمني ما بين (١٩-٢٢) عامًا، بمتوسط عمر زمني قدره (٢٠،٢١٥) عامًا، وانحراف معياري قدره (١،٠٠٨±) عامًا، وقد استخدمت درجات أفراد

العينة في التحقق من فروض البحث الحالي.

- **أدوات البحث:** استخدم البحث الأدوات التالية:

- مقياس الحساسية الانفعالية (إعداد/ الباحثة).
- مقياس المثابرة الأكاديمية (إعداد/ الباحثة).
- مقياس المرونة النفسية (اعداد/ أمال باظة، ٢٠١٦).

١- مقياس الحساسية الانفعالية (إعداد/ الباحثة)

▪ **وصف المقياس**

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) عبارة مقسمة على (٣) أبعاد بالتساوي كل بعد (١٠) عبارات.

▪ **إعداد المقياس**

تم إعداد المقياس في محاولة لتحديد درجة الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة، وقد اطلعت الباحثة على بعض المقاييس ومنها: مقياس الحساسية الانفعالية لزيدان (٢٠١٥)، ومقياس الحساسية الانفعالية لعطاش (٢٠١٧)، ودراسة الشافعي (٢٠١٨)، ومقياس Guarino (2003) تعريب شعيب (٢٠٢١)، ومقياس سليم والكبير (٢٠٢١)، وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس نظرا لاقتصار الدراسات السابقة على قياس الحساسية الانفعالية السالبة فقط أو السالبة والموجبة فقط أو عدم ملائمة المقياس لعينة الدراسة.

▪ **طريقة تقدير درجات المقياس.**

تتم الإجابة على المقياس من خلال تدرج ليكرت خماسي (دائمًا، وغالبًا، وأحيانًا، ونادرًا، وأبداً)، وتأخذ التدرج (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، والعبارات السلبية بتقدير معكوس (١، ٢، ٣، ٤، ٥) بحيث تتراوح درجة كل بُعد من (١٠-٥٠) درجة.

▪ **استطلاع آراء الخبراء**

تم حساب الصدق بعرض المقياس وعباراته (٣٢) عبارة على خمسة من أساتذة علم النفس التربوي، واحتفظت الباحثة بالعبارات التي حصلت على نسبة أعلى من ٨٠% من اتفاق المحكمين، وبالتالي تم استبعاد (٢) عبارة تم الاتفاق على استبعادها في مقياس الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة؛ وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٣٠) عبارة مقسمة على (٣) أبعاد.

▪ **الخصائص السيكومترية للمقياس.**

أ. صدق المقياس

**صدق المحك الخارجي:** قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة حساب صدق المحك الخارجي عن طريق التأكد من معامل الارتباط بين درجات طلبة الجامعة (عينة الخصائص السيكومترية = ٨٠) على مقياس الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة (إعداد/ الباحثة) ودرجاتهم على مقياس الحساسية الانفعالية (إعداد/ حليم (٢٠٢٠) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهم ٠,٨٧١، وهو معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالية يتمتع بمعاملات صدق عالية ذات دلالة إحصائية.

#### ب. ثبات المقياس

**إعادة التطبيق:** قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على (عينة الخصائص السيكومترية ن=٨٠) بطريقتين هما: إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره (١٥) يوماً بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وطريقة ألفا- كرونباخ، وجدول (١) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (١) قيم معاملات الارتباط (الثبات) لأبعاد مقياس الحساسية الانفعالية.

الأبعاد	إعادة التطبيق (معاملات الارتباط)	معاملات ألفا- كرونباخ
الحساسية الانفعالية السلبية	٠,٨٣٢	٠,٧٣١
الحساسية الانفعالية الإيجابية	٠,٨٤٥	٠,٧٤٤
الابتعاد العاطفي	٠,٨١٣	٠,٧٤٣

يتضح من جدول (١) إن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية موجبة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات الدرجة في المقياس.

#### ج. الاتساق الداخلي

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وهذا موضح بالجدول (٢)

الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنوُّب بالمرونة النفسية.

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد

الذي تنتمي إليه لمقياس الحساسية الانفعالية

معامل الارتباط	البعد- العبارة	معامل الارتباط	البعد- العبارة	معامل الارتباط	البعد- العبارة
**٠,٤٣٠	١-٣	**٠,٦٣٩	١-٢	**٠,٥٠٢	١-١
**٠,٥٢١	٢-٣	**٠,٦٣٢	٢-٢	**٠,٣٨١	٢-١
**٠,٥٢٥	٣-٣	**٠,٦٠٧	٣-٢	**٠,٥٠٨	٣-١
**٠,٦٣٠	٤-٣	**٠,٥٢٩	٤-٢	**٠,٦١٤	٤-١
**٠,٦٠٧	٥-٣	**٠,٥٠٩	٥-٢	**٠,٥٤٦	٥-١
**٠,٤٩٢	٦-٣	**٠,٤٨٩	٦-٢	**٠,٣٨٣	٦-١
**٠,٤٧٢	٧-٣	**٠,٥٢٠	٧-٢	**٠,٥٤١	٧-١
**٠,٦١٠	٨-٣	**٠,٥٠١	٨-٢	**٠,٥٩٨	٨-١
**٠,٦٦٧	٩-٣	**٠,٥٧١	٩-٢	**٠,٨٠١	٩-١
**٠,٥٤٠	١٠-٣	**٠,٧٤٣	١٠-٢	**٠,٥٨٢	١٠-١

(\*\*) دالة عند ٠,٠١

من جدول (٢) نجد أن معاملات الارتباط موجبة ويدل هذا على الاتساق الداخلي للمقياس.

أ. مقياس المثابرة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة (إعداد/ الباحثة).

#### ■ وصف المقياس

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٢) عبارة مقسمة على (٤) أبعاد بالتساوي كل بعد (٨) عبارات، هي (التحدي والإصرار، والاستقلالية والإتقان، وحب الاستطلاع، والصبر والتحمل)

#### ■ إعداد المقياس

تم إعداد المقياس في محاولة لتحديد درجة المثابرة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، وقد اطّلت الباحثة على بعض المقاييس ومنها: موسى (٢٠١١)، المطيري (٢٠١٤)، القضاة (٢٠١٦)، شعيب والشعبية (٢٠١٧)، حسن (٢٠١٨)، الذنبيات والصرايرة (٢٠١٨)، صميذة (٢٠٢١)، ابراهيم (٢٠٢١)، عبدالعال وعبدالعال (٢٠٢٢).

#### ■ طريقة تقدير درجات المقياس.

تتم الإجابة على المقياس من خلال تدرج ليكرت خماسي (دائمًا، وغالبًا، وأحيانًا، ونادرًا، وأبدًا)، وتأخذ التدرج (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، بحيث تتراوح درجة كل بُعد من (٨-٤٠) درجة والدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (٣٢-١٦٠).



▪ استطلاع أراء الخبراء

تم حساب الصدق بعرض المقياس وعباراته (٣٥) عبارة على خمسة من أساتذة علم النفس التربوي، واحتفظت الباحثة بالعبارات التي حازت على نسبة اتفاق أعلى من ٨٠%، وتم استبعاد (٣) عبارات تم الاتفاق على استبعادها في مقياس المثابرة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة؛ وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٣٢) عبارة مقسمة على (٤) أبعاد.

▪ الخصائص السيكومترية للمقياس

أ- صدق المقياس

**صدق المحك الخارجي:** قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة حساب صدق المحك الخارجي عن طريق التأكد من معامل الارتباط بين درجات طلبة الجامعة (عينة الخصائص السيكومترية = ٨٠) على مقياس المثابرة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة (إعداد/ الباحثة) ودرجاتهم على مقياس المثابرة الأكاديمية (إعداد/الحنان) (٢٠٢١) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهم ٠,٨١٤ وهو معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالية يتمتع بمعاملات صدق عالية ذات دلالة إحصائية.

ب- ثبات المقياس

**إعادة التطبيق:** قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على (عينة الخصائص السيكومترية ن=٨٠) بطريقتين هما: إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وطريقة ألفا- كرونباخ، وجدول (٣) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط (الثبات) لأبعاد مقياس المثابرة الأكاديمية.

الأبعاد	إعادة التطبيق (معاملات الارتباط)	معاملات ألفا- كرونباخ
التحدي والإصرار	٠,٨٠٩	٠,٧١٣
الاستقلالية والاقناع	٠,٨٢٤	٠,٧٢٥
حب الاستطلاع	٠,٨١٦	٠,٧٠١
الصبر والتحمل	٠,٨٣٤	٠,٧٢٨
الدرجة الكلية	٠,٨٧٠	٠,٧٦٧

يتضح من جدول (٣) إن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) سواءً للأبعاد الفرعية

**الإسهام النسبي للحساسية الاتفاعلية والمثابرة الأكاديمية في التنشؤ بالمرونة النفسية.**

للمقياس أو الدرجة الكلية موجبة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات الدرجة في المقياس.

**ج. الاتساق الداخلي للمقياس**

تم قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط الداخلية بين درجات العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك على عينة الخصائص السيكومترية (ن=٨٠)، وجدول (٤) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

**جدول (٤) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبُعد الذي تنتمي إليه لمقياس المثابرة الأكاديمية.**

معامل الارتباط	البعد- العبارة	معامل الارتباط	البعد- العبارة	معامل الارتباط	البعد- العبارة
** ٠,٦٨٢	٢٣-٣	** ٠,٥٦٦	١٢-٢	** ٠,٥٣٤	١-١
** ٠,٥٨٨	٢٤-٣	** ٠,٦٠٨	١٣-٢	** ٠,٦٤٢	٢-١
** ٠,٧٤٤	٢٥-٣	** ٠,٥٩٤	١٤-٢	** ٠,٦٢٢	٣-١
** ٠,٧٢٠	٢٦-٣	** ٠,٧٠٩	١٥-٢	** ٠,٧٧٠	٤-١
** ٠,٦٨٢	٢٧-٣	** ٠,٦٧٣	١٦-٢	** ٠,٦٣٨	٥-١
** ٠,٤١٨	٢٨-٣	** ٠,٦٣٥	١٧-٢	** ٠,٧٠٦	٦-١
** ٠,٦٧٨	٢٩-٣	** ٠,٥٩٧	١٨-٢	** ٠,٦١٨	٧-١
** ٠,٦٩٣	٣٠-٣	** ٠,٨٠٣	١٩-٢	** ٠,٥٩٢	٨-١
** ٠,٤٦٩	٣١-٣	** ٠,٦٧٣	٢٠-٢	** ٠,٧٠١	٩-١
** ٠,٦٣٤	٣٢-٤	** ٠,٦٨٢	٢١-٣	** ٠,٦٣٦	١٠-١
		** ٠,٥٦٢	٢٢-٣	** ٠,٦٣٢	١١-٢

(\*\*) دالة عند ٠,٠١

(\*) دالة عند ٠,٠٥

**جدول (٥) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية**

الأبعاد	الثاني	الثالث	الرابع	الدرجة الكلية
التحدي والإصرار	** ٠,٧٤٥	** ٠,٧١٣	** ٠,٧٣٧	** ٠,٨١٢
الاستقلالية والافتقار	-	** ٠,٧٤١	** ٠,٨٠٢	** ٠,٨٢٥
حب الاستطلاع		-	** ٠,٧٢٥	** ٠,٨٥٤
الصبر والتحمل			-	** ٠,٨٢٩

(\*\*) دالة عند مستوى ٠,٠١

ينضح من جدول (٥) إن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات والأبعاد التي تنتمي إليها، ودرجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية؛ قيم موجبة ومرتفعة وقوية، مما يبرر الاعتقاد بأن هذه الأبعاد تقيس المثابرة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، من خلال (٥) أبعاد فرعية ترتبط فيما بينها بعلاقة طردية.

ب. مقياس المرونة النفسية (إعداد/ باظه، ٢٠١٦) د /إحسان نصر عطا الله هندأوي .

وصف المقياس وطريقة تقدير درجاته

تكون المقياس من (٩٠) عبارة مقسمة بالتساوي على (٦) أبعاد هي (القيم الدينية، والكفاءة الاجتماعية، والتواصل الإيجابي، والتعاطف والاهتمام، الإدارة الذاتية، ومستوى الطموح)، ويتم تقدير درجاته من خلال تدرج ليكرت خماسي (موافق تماماً=٥، وإطلاقاً=١).

قامت معدة المقياس بحساب كل من الصدق والاتساق الداخلي والثبات للمقياس على مجموعة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية (٥٠) طالباً، (٥٠) طالبة .

الخصائص السيكومترية للمقياس

١. الصدق

قامت معدة المقياس بحساب الصدق بعرض المقياس وبنوده (٩٥) بنداً على المحكمين كخبراء من أساتذة الصحة النفسية، وتم استبعاد (٥) بنود تم الاتفاق على رفضها في قياس المرونة النفسية وبذلك أصبح عدد بنود المقياس (٩٠) بنداً .

٢. الثبات

قامت معدة المقياس بحساب الثبات بإعادة التطبيق بعد (٤٥) يوماً من التطبيق الأول على عينة قوامها (٥٠) طالباً، (٥٠) طالبة من الفرقة الثانية بكلية التربية بكفر الشيخ تخصص تربية خاصة وأساسى عربي موضح بالجدول (٦):-

جدول (٦) معاملات ثبات مقياس المرونة النفسية وأبعاده لدى الطلاب والطالبات

م	الأبعاد	معاملات ثبات الطلاب	معاملات ثبات الطالبات
١	القيم الدينية	٠,٩١	٠,٩٢
٢	الكفاءة الاجتماعية	٠,٨٢	٠,٨٨
٣	التواصل الإيجابي	٠,٨٥	٠,٨٧
٤	الإدارة الذاتية	٠,٨٧	٠,٨٦
٥	التعاطف والاهتمام بالآخرين	٠,٧٦	٠,٧٨
٦	مستوى الطموح والإنجاز	٠,٨١	٠,٩٠
	الدرجة الكلية	٠,٨٤	٠,٨٧

يظهر من الجدول (٦) أن مقياس المرونة النفسية يتمتع بمستوى ثبات في الدرجة الكلية أو الأبعاد لدى كل من الطلاب والطالبات.

٣. الاتساق الداخلي

قامت معدة المقياس بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الستة والدرجة الكلية وموضح بالجدول (٧) كالتالي:-

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٨ المجلد (٣٣) - يناير ٢٠٢٣ (١١٣)

الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنؤ بالمرونة النفسية.

جدول (٧) معاملات الارتباط لأبعاد المقياس لدى الطلاب والطالبات معاملات الارتباط بين الأبعاد

الستة والدرجة الكلية لمقياس المرونة النفسية

الدرجة الكلية	مجموعة الطالبات						الدرجة الكلية	مجموعة الطلاب						الأبعاد
	٦	٥	٤	٣	٢	١		٦	٥	٤	٣	٢	١	
						-							-	١
						-							-	٢
						-							-	٣
						-							-	٤
						-							-	٥
						-							-	٦
						-							-	الدرجة الكلية
						-							-	

وكلها معاملات ارتباط موجبة وتدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس في البحث الحالي

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على (عينة الخصائص السيكومترية ن=٨٠) بطريقتين هما: إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً، وقد بلغت معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني للأبعاد (٠،٨٢٣)، (٠،٨٠٤)، (٠،٨٧١)، (٠،٨٣٢)، (٠،٨٦٣)، (٠،٧٩٩) للأبعاد الفرعية، و(٠،٨٨٩) للدرجة الكلية، وهي معاملات ارتباط مرتفعة وموجبة وتدل على ثبات المقياس في الدراسة الحالية

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمد البحث الحالي على حساب معامل الارتباط لبيرسون، وتحليل التباين الثلاثي،

وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

١- نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحساسية الانفعالية

والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة".

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للكشف عن العلاقة بين

الحساسية الانفعالية والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة، وجدول (٨) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين درجات الحساسية الانفعالية والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة (ن=٦٥٠)

الابتعاد العاطفي	الحساسية الانفعالية الإيجابية	الحساسية الانفعالية السلبية	الحساسية الانفعالية المرونة النفسية
**٠,١١٦-	**٠,٣١٣	**٠,٩٩٠-	القيم الدينية والمجتمعية
**٠,٢٠٧-	**٠,٩٩٠	**٠,٣٠٠-	الكفاءة الاجتماعية
**٠,٩٩٨-	**٠,١٩٠	٠,٠٩٥-	التواصل الإيجابي
٠,٠٢٧-	٠,٠٢٤	٠,٠٩٠-	التعاطف والاهتمام بالآخرين
**٠,١١٩-	**٠,٣١٢	**٠,٩٩١-	الإدارة الذاتية
**٠,٢١٠-	**٠,٩٨٨	**٠,٣٠٤-	مستوى الطموح
**٠,٤٧٢-	**٠,٧٥٤	**٠,٦٩٦-	الدرجة الكلية

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥      \*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٨) أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين بُعدي الحساسية الانفعالية (الحساسية الانفعالية السلبية والابتعاد العاطفي)، والمرونة النفسية عند مستوى ٠,٠١، بينما كانت العلاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد الحساسية الانفعالية الإيجابية والمرونة النفسية عند مستوى ٠,٠١، وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الأول.

ولأن الحساسية الانفعالية هي حالة تأثر الطالب الشديد بالمواقف والأحداث العادية التي لا يعبأ بها الآخرون، والمبالغة والتهويل بأكثر مما يتطلبه الموقف مع التأويل السلبي للقول والفعل مع اتسام ردود الأفعال بالغضب والتهور تجاه أنفس الأسباب، وانقراض الطالب للقدرة على التحكم بانفعالاته أو السيطرة علىها، وعدم ملاءمة استجاباته الانفعالية لمثيراتها، وتفضيله للانعزال بحثاً عن الشعور بالأمن (الشافعي، ٢٠١٨)، فإن ذي الحساسية الانفعالية السلبية المرتفعة يفقد القدرة على السيطرة والتحكم في انفعالاته كما اثبتت العديد من الدراسات مثل دراسة عطاالله (٢٠١٨)، ودراسة (Germane, 2019)، ودراسة سليم والكبير (٢٠٢١)، وشعيب (٢٠٢١) بوجود علاقة ارتباطية بين الحساسية الانفعالية المرتفعة والسلبية والابتعاد العاطفي بالعديد من المشكلات مثل توهم المرض والسلوك الانسحابي والقلق والاكتئاب وانخفاض تقدير الذات وانخفاض مستوى الطموح بالإضافة الى الانسحاب من المواقف والخوف والقلق والاكتئاب وجلد الذات والشعور بالعجز، وهذه الصفات تتعارض مع خصائص الأشخاص الذين يتمتعون بالمرونة النفسية، حيث يكون لديهم فاعلية ذات مرتفعة ومستوى مرتفع من الطموح بالإضافة الى الثقة بالنفس، فوجود علاقة دالة احصائيا سالبة بين الحساسية الانفعالية السلبية والابتعاد العاطفي نتيجة منطقية، وقد

## الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنبؤ بالمرونة النفسية.

أشارت باظه (٢٠١٦) ان المرونة النفسية هي التكيف الإيجابي مع الحياة وتحقيق الكفاءة الاجتماعية والاهتمام بالآخرين والتعاطف معهم وهذه صفات ممكن توافرها لدى الحساسية الانفعالية الموجبة فهي تعنى ميل الفرد لتكوين علاقات مع الآخرين مع إبراز المقدره على التعرف على عواطف الآخرين وتفهمها وإبداء التعاطف معها وبخاصة أولئك الأشخاص الذين يعانون أوضاعا صعبة (ابو منصور، ٢٠١١)، وبالتالي فان وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحساسية الانفعالية الموجبه والمرونة النفسية امر مقبول حيث أوضح عبد الستار (٢٠١٤) انه عندما يسيطر الفرد على انفعالاته الإيجابية يظهر لديه مستوى مرتفع من الابداع، يحقق له التوازن النفسى الجيد مع المرونة النفسية.

### ٢- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المثابرة الأكاديمية والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة "

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للكشف عن العلاقة بين المثابرة الأكاديمية والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة، وجدول (٩) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٩) قيم معاملات الارتباط بين درجات المثابرة الأكاديمية والمرونة النفسية لدى

طلبة الجامعة (ن=٦٥٠)

الدرجة الكلية	الصبر والتحمل	حب الاستطلاع	الاستقلالية والإتقان	التحدي والإصرار	المثابرة الأكاديمية المرونة النفسية
**٠,٥٩٤	**٠,١٠٢	**٠,١٢٠	**٠,٣٠٩	**٠,٩٦٤	القيم الدينية والمجتمعية
**٠,٦٥٩	٠,٠٧١	**٠,٢١٠	**٠,٩٨٣	**٠,٢٨٨	الكفاءة الاجتماعية
**٠,٥٨١	٠,٠٢٥	**٠,٠٩٩٢	**٠,١٩٩	٠,٠٧٣	التواصل الإيجابي
**٠,٤٩٠	**٠,٩٨٨	٠,٠٣٠	٠,٠٣٣	*٠,٠٨٢	التعاطف والاهتمام بالآخرين
**٠,٥٩٦	**٠,١٠٤	**٠,١٢٢	**٠,٣٠٩	**٠,٩٦٥	الإدارة الذاتية
**٠,٦٥٣	٠,٠٧٤	**٠,٢١٤	**٠,٩٨١	**٠,٢٩٨	مستوى الطموح

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥      \*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٩) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المثابرة الأكاديمية، والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة عند مستوى ٠,٠٠١، وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الثاني.

حيث تعتبر المثابرة الأكاديمية سمه تدل على تمتع الفرد بالصحة النفسية ودليل النجاح والقدرة على مواجهة المواقف الصعبة التي يتعرض لها طالب الجامعة اثناء دراسته الجامعية،

= (١١٦)؛ الدجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٨ المجلد (٣٣) - يناير ٢٠٢٣

فهى تعنى الاستمرار فى العمل على المهمة لأطول فترة ممكنة لاتمام وانجاز تلك المهمة رغم التحديات والصعوبات التي يواجهها الطالب الجامعى (المطيرى، ٢٠١٤)، ولكى يتمكن الطالب الجامعى من تجاوز هذه الصعوبات والمحن والشدائد التي قد يتعرض لها فإنه يلزمه ان يتوافر لديه قدر من المرونة النفسية التي تعينه على ذلك حيث ان الافراد الذين يتسمون بالمرونة النفسية يستطيعون التكيف مع المواقف المحبة من حولهم، حيث يمكن تعريف المرونة النفسية بانها الصمود تجاه تحديات الحياة الصعبة وتتضمن والتكيف الإيجابي مع المحن وتقوية القدرة على التعافي والنمو الإيجابي (Walsh, 2015)، وبذلك فان تمتع الطالب الجامعى بمستوى من المرونة النفسية تجعله قادر على مواجهة التحديات واعتبارها فرصة من اجل زيادة صلابته النفسية (ابوحلاوة، ٢٠١٣)، واكدت دراسة القطاوى وعلى (٢٠١٦) على وجود علاقة ارتباطية بين المثابرة والصلابة النفسية، ولذلك فوجود علاقة ارتباطية بين المثابرة الأكاديمية والمرونة النفسية يجعل الطالب في حاله من حالات التوازن النفسى فيستطيع مواصلة جاهدة والسعى من اجل تحقيق أهدافه المنشودة وهذا ما اكدته دراسة فراج (٢٠١٢) بوجود علاقة بين المثابرة الأكاديمية وقدرة الطالب على تنظيم ذاته وبالتالي زيادة تحصيله الأكاديمى، كما ان من اهم خصائص الطالب المثابر أكاديميا وجود تقدير ذات لدية مرتفع وهذا ما أكدته دراسة (You, 2018) ووجود هذا الشعور بفاعلية الذات المرتفع نابع من مرونة النفسية المرتفعة حيث يتميز الطالب الذى يتمتع بمستوى مرتفع من المرونة النفسية بتقدير ذات مرتفع تجعله قادر على التكيف مع المواقف المحبطة، وقد اكدت دراسة (Holman, Hojbota, Pascal, Bostan and Constantin, 2019) أن الأفراد مرتفعى المثابرة الأكاديمية يتميزون بالثقة بالنفس، والقدرة على إدارة الصعوبات، والتعامل مع التحديات والمواقف الصعبة، وتحقيق الأهداف الأكاديمية وإستكمال المهام المطلوبة. لذلك تستنتج الباحثة بعد العرض السابق قبول الفرض الذى يؤكد على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المثابرة الأكاديمية والمرونة النفسية لدى الطالب الجامعى.

### نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض على انه: " لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والتخصص الدراسى (علمي وأدبي) والفرقة الدراسية (الثانية والرابعة) على مقياس الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة. "

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الثلاثى وجدول (١٠) يوضح النتائج التي توصلت لها الباحثة.

الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنبؤ بالمرونة النفسية.

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الثلاثي لتأثير كل من النوع والتخصص والفرقة في الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" مستوى الدلالة
الحساسية الانفعالية السلبية	النوع (ذكور وإناث)	١١,٧٨٧	١	١١,٧٨٧	١,١٩٣ غير دالة
	التخصص (علمي وأدبي)	٠,٠٢٢	١	٠,٠٢٢	٠,٠٠٢ غير دالة
	الفرقة (الثانية والرابعة)	٢٩,٢١١	١	٢٩,٢١١	٢,٩٥٦ غير دالة
	النوع × التخصص	٦,٩٠٤	١	٦,٩٠٤	٠,٦٩٩ غير دالة
	النوع × الفرقة	٠,٠٨٩	١	٠,٠٨٩	٠,٠٠٩ غير دالة
	التخصص × الفرقة	٠,٠٠٠	١	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠ غير دالة
	النوع × التخصص × الفرقة	١٢,٥٥١	١	١٢,٥٥١	١,٢٧٠ غير دالة
	الخطأ	٦٣٤٣,٢٣٩	٦٤٢	٩,٨٨٠	
	الكلية	٦٤١٢,٨٩٤	٦٤٩		
	الحساسية الانفعالية الإيجابية	النوع (ذكور وإناث)	١١,٨٧٢	١	١١,٨٧٢
التخصص (علمي وأدبي)		٠,٠٠٤	١	٠,٠٠٤	٠,٠٠٠ غير دالة
الفرقة (الثانية والرابعة)		٣٤,٠١٩	١	٣٤,٠١٩	٣,٤٤٨ غير دالة
النوع × التخصص		٢٣,٦٠٣	١	٢٣,٦٠٣	٢,٣٩٣ غير دالة
النوع × الفرقة		١,٦٦١	١	١,٦٦١	٠,١٦٨ غير دالة
التخصص × الفرقة		٠,٥٢٩	١	٠,٥٢٩	٠,٠٥٤ غير دالة
النوع × التخصص × الفرقة		١٨,٨٥١	١	١٨,٨٥١	١,٩١١ غير دالة
الخطأ		٦٣٣٣,٣٦٨	٦٤٢	٩,٨٦٥	
الكلية		٦٤٣٣,٦٧٥	٦٤٩		
الابتعاد العاطفي		النوع (ذكور وإناث)	٩,٨٠٠	١	٩,٨٠٠
	التخصص (علمي وأدبي)	٠,٠٥٢	١	٠,٠٥٢	٠,٠٠٥ غير دالة
	الفرقة (الثانية والرابعة)	٣٠,٢١٤	١	٣٠,٢١٤	٣,١٠٦ غير دالة
	النوع × التخصص	١٧,٤٣٨	١	١٧,٤٣٨	١,٧٩٢ غير دالة
	النوع × الفرقة	٠,٧٢٣	١	٠,٧٢٣	٠,٠٧٤ غير دالة
	التخصص × الفرقة	٠,١٨٠	١	٠,١٨٠	٠,٠١٩ غير دالة
	النوع × التخصص × الفرقة	١٨,٧٩٣	١	١٨,٧٩٣	١,٩٣٢ غير دالة
	الخطأ	٦٢٤٥,٤٧٦	٦٤٢	٩,٧٢٨	
	الكلية	٦٣٣٢,٣٠٢	٦٤٩		

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود تأثير دال للنوع أو التخصص أو التفاعل بينهما في أي من أبعاد الحساسية الانفعالية (الأبعاد الفرعية)، حيث كانت قيمة "ف" غير دالة، مما يشير إلى قبول الفرض الثالث.

فالنسبة لعدم وجود فروق في النوع فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة جاسم (٢٠١٥)، ودراسة ابوشعشع (٢٠١٨)، ودراسة قاسم (٢٠١٨) بعدم وجود فروق في



النوع وأيد ذلك دراسة كل من القرطواعية والفواعير(٢٠١٩)، ودراسة فضيل (٢٠١٩)، دراسة الشاذلى (٢٠١٩)، ودراسة، ودراسة حلیم(٢٠٢٠)، والذين توصلوا لعدم وجود فروق على مقياس الحساسة الانفعالية ترجع للنوع، بينما اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من شعيب (٢٠٢٠) ودراسة الاقبالى(٢٠١٨) والذين توصلوا لفروق بين الذكور والاناث في اتجاه الاناث وايدت هذه النتيجة دراسة المصرى(٢٠٢١) ومحمد وعبدالجواد(٢٠٢٢) .

وكذلك فقد توصلت نتائج البحث الحالي لعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس الحساسة الانفعالية ترجع للتخصص وانفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من جاسم (٢٠١٥)، حلیم (٢٠٢٠)، هذه النتيجة اختلفت مع نتائج دراسة عادل (٢٠٢٠)والتي توصلت لوجود فروق على متغير الحساسة الانفعالية ترجع للتخصص فى اتجاه الاناث.

كما توصلت نتائج البحث لعدم وجود فروق فى المرونه النفسية ترجع للفرقة الدراسية وانفقت هذه النتيجة مع نتيجة الدراسات لكل من راشد وجلال(٢٠١٩)، ودراسة جاسم (٢٠١٥)، السبعأوى وخضر (٢٠٢٢)، خرنوب(٢٠٢١)، (Mclaffert(2012)، قاسم (٢٠١٨)، ودراسة على وجابر(٢٠١٦)، وقد اختلفت نتائج البحث الحالي مع دراسة ياسين (٢٠١٩)والتي توصلت لوجود فروق فى الفرق الدراسية فى اتجاه الفرقه الاكبر، وترجع الباحثة عدم وجود فروق فى النوع والتخصص والفرقة الدراسية وتفاعلاتهم على مقياس الحساسة الانفعالية نتيجة التحاقهم بمؤسسات تعليمية متشابهة وتعرضهم لنفس المواقف والضغط المتشابه.

### ٣- نتائج الفرض الرابع ومناقشتها

ينص الفرض على أنه: " لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والتخصص الدراسي (علمي وأدبي) والفرقة الدراسية (الثانية والرابعة) على مقياس المشابهة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الثلاثى وجدول (١١) يوضح النتائج التي توصلت لها الباحثة.

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الثلاثى لتأثير كل من النوع والتخصص والفرقة فى المشابهة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التحدي والإصرار	النوع (ذكور وإناث)	٨٠٠٤٢	١	٨٠٠٤٢	٠٠٩٢٨	غير دالة
	التخصص (علمي وأدبي)	٠٠٠٦٨	١	٠٠٠٦٨	٠٠٠٠٨	غير دالة
	الفرقة (الثانية والرابعة)	٢٩٠٥٢٩	١	٢٩٠٥٢٩	٣٠٤٠٧	غير دالة

**الإسهام النسبي للحساسية الاتفاعلية والمثابرة الأكاديمية في التنقيب بالمرونة النفسية.**

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	النوع × التخصص	٢٩,٤١٨	١	٢٩,٤١٨	٣,٣٩٤	غير دالة
	النوع × الفرقة	٤,٦٤٦	١	٤,٦٤٦	٠,٥٣٦	غير دالة
	التخصص × الفرقة	٠,٨٩٦	١	٠,٨٩٦	٠,١٠٣	غير دالة
	النوع × التخصص × الفرقة	١٧,٦٠٦	١	١٧,٦٠٦	٢,٠٣١	غير دالة
	الخطأ	٥٥٦٤,٠٦٢	٦٤٢	٨,٦٦٧		
	الكلي	٥٦٥٨,٤٥٥	٦٤٩			
الاستقلالية والإتقان	النوع (ذكور وإناث)	٦,٨٨٩	١	٦,٨٨٩	٠,٧٠٦	غير دالة
	التخصص (علمي وأدبي)	٠,٢٦٠	١	٠,٢٦٠	٠,٠٢٧	غير دالة
	الفرقة (الثانية والرابعة)	٢٧,٢٠٨	١	٢٧,٢٠٨	٢,٧٨٩	غير دالة
	النوع × التخصص	١٥,٧٩٦	١	١٥,٧٩٦	١,٦١٩	غير دالة
	النوع × الفرقة	٢,٨١٢	١	٢,٨١٢	٠,٢٨٨	غير دالة
	التخصص × الفرقة	١,٠١٩	١	١,٠١٩	٠,١٠٤	غير دالة
	النوع × التخصص × الفرقة	١٦,١٣٤	١	١٦,١٣٤	١,٦٥٤	غير دالة
	الخطأ	٦٢٦٣,٩٨٠	٦٤٢	٩,٧٥٧		
الكلي	٦٣٣٦,١٢٥	٦٤٩				
حب الاستطلاع	النوع (ذكور وإناث)	٩,٣٢٥	١	٩,٣٢٥	٠,٩٧٨	غير دالة
	التخصص (علمي وأدبي)	٠,٠٠٧	١	٠,٠٠٧	٠,٠٠١	غير دالة
	الفرقة (الثانية والرابعة)	٣١,٨٦٧	١	٣١,٨٦٧	٣,٢٣٥	غير دالة
	النوع × التخصص	١٩,٣٨٩	١	١٩,٣٨٩	١,٩٦٩	غير دالة
	النوع × الفرقة	١,٥٥٨	١	١,٥٥٨	٠,١٥٨	غير دالة
	التخصص × الفرقة	٠,٣٣٧	١	٠,٣٣٧	٠,٠٣٤	غير دالة
	النوع × التخصص × الفرقة	١٩,٧٦٣	١	١٩,٧٦٣	٢,٠٠٧	غير دالة
	الخطأ	٦٣٢٣,٣١٣	٦٤٢	٩,٧٦٣		
الكلي	٦٤١٢,٩٦٢	٦٤٩				
الصبر والتحمل	النوع (ذكور وإناث)	١١,١٨٠	١	١١,١٨٠	١,١٧٠	غير دالة
	التخصص (علمي وأدبي)	٠,١٠٦	١	٠,١٠٦	٠,٠١١	غير دالة
	الفرقة (الثانية والرابعة)	٣٠,٧٦٩	١	٣٠,٧٦٩	٣,٢٢٠	غير دالة
	النوع × التخصص	١٤,٢٩٢	١	١٤,٢٩٢	١,٤٩٦	غير دالة
	النوع × الفرقة	٠,٠٠٤	١	٠,٠٠٤	٠,٠٠٠	غير دالة
	التخصص × الفرقة	٠,٣٣٥	١	٠,٣٣٥	٠,٠٣٥	غير دالة
	النوع × التخصص × الفرقة	٢٢,٧٨١	١	٢٢,٧٨١	٢,٣٨٤	غير دالة
	الخطأ	٦١٣٤,٤٩٢	٦٤٢	٩,٥٥٥		
الكلي	٦٢٣٠,٥٠٦	٦٤٩				
الدرجة الكلية	النوع (ذكور وإناث)	١٤٠,٦٠٧	١	١٤٠,٦٠٧	٠,٩٤١	غير دالة
	التخصص (علمي وأدبي)	٠,٢٧٧	١	٠,٢٧٧	٠,٠٠٢	غير دالة
	الفرقة (الثانية والرابعة)	٤٧٧,٠٨٣	١	٤٧٧,٠٨٣	٣,١٩١	غير دالة

د /إحسان نصر عطا الله هندأوي .

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" الدلالة	مستوى الدلالة
	النوع × التخصص	٣٠٩٠١٢٦	١	٣٠٩٠١٢٦	٢٠٠٦٨	غير دالة
	النوع × الفرقة	٢٥٠١٧٦	١	٢٥٠١٧٦	٠٠١٦٨	غير دالة
	التخصص × الفرقة	٩٠٧٠٦	١	٩٠٧٠٦	٠٠٠٦٥	غير دالة
	النوع × التخصص × الفرقة	٣٠٣٠٨٥٠	١	٣٠٣٠٨٥٠	٢٠٠٣٣	غير دالة
	الخطأ	٩٥٩٧١٠٣٩٧	٦٤٢	١٤٩٠٤٨٨		
	الكلية	٩٧٣٥٨٠٣٨	٦٤٩			

ينضح من جدول (١١) عدم وجود تأثير دال للنوع أو التخصص أو الفرقة أو التفاعل بينهم في أي من أبعاد المتأثرة الأكاديمية والدرجة، حيث كانت قيمة "ف" غير دالة مما يشير إلى قبول الفرض الرابع.

فالنسبة لعدم وجود فروق في النوع فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة ، ، (1998) Carlin، ودراسة الذنبيات والصرايرة (٢٠١٨) لعدم وجود فروق على مقياس المتأثرة الأكاديمية ترجع للنوع، بينما اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من المهدي (٢٠١٣)، القضاة (٢٠١٦) والذين توصلوا لفروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث .

وكذلك فقد توصلت نتائج البحث الحالي لعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس المتأثرة الأكاديمية ترجع للتخصص واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من خليفة (٢٠٠٩)، المهدي (٢٠١٣) هذه النتيجة اختلفت مع نتائج دراسة القضاة (٢٠١٦) والتي توصلت لوجود فروق على متغير المتأثرة الأكاديمية ترجع للتخصص لصالح الكليات الادبية وهو عكس ما توصلت إليه دراسة القطاوى وعلى (٢٠١٦) ودراسة حسن (٢٠١٨) بوجود فروق في المتأثرة الأكاديمية لصالح الكليات العلمية.

كما توصلت نتائج البحث لعدم وجود فروق في المتأثرة الأكاديمية ترجع للفرقة الدراسية واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المطيرى (٢٠١٤)، وقد اختلفت نتائج البحث الحالي مع زمزمى (٢٠١٢)، ودراسة (1982) Dubay والذين توصلوا لوجود فروق فى الفرق الدراسية لصالح الفرق الدراسية الاكبر، وترجع الباحثة عدم وجود فروق تبعا للنوع أو التخصص أو الفرقة الدراسية الى على مقياس المتأثرة الأكاديمية الى ان كل الطلبة الجامعين يسعون الى الانجاز الأكاديمي والنجاح وان كل طالب يتعرض لمواقف ومحن وشدائد تعيق مسيرته الأكاديمية فيسعى جاهدا للتغلب عليها لتحقيق اكبر قدر ممكن من التوافق النفسى والاجتماعى مع الاخرين.

الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنوُّب بالمرونة النفسية. **=====**

#### ٤- نتائج الفرض الخامس ومناقشته

ينص الفرض على انه: " لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والتخصص الدراسي (علمي وأدبي) والفرقة الدراسية (الثانية والرابعة) على مقياس المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الثلاثي وجدول (١٢) يوضح النتائج التي توصلت لها الباحثة.

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الثلاثي لتأثير كل من النوع والتخصص والفرقة في المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
القيم الدينية والمجتمعية	النوع (ذكور وإناث)	٦,٩٥٣	١	٦,٩٥٣	٠,٥٣٣	غير دالة
	التخصص (علمي وأدبي)	١,١٦٥	١	١,١٦٥	٠,٠٨٩	غير دالة
	الفرقة (الثانية والرابعة)	١٩,٢٥١	١	١٩,٢٥١	١,٤٧٦	غير دالة
	النوع × التخصص	١,٢٠٠	١	١,٢٠٠	٠,٠٩٢	غير دالة
	النوع × الفرقة	٣٩,٣٩٥	١	٣٩,٣٩٥	٣,٠٢١	غير دالة
	التخصص × الفرقة	٥,٠٧٢	١	٥,٠٧٢	٠,٠٠٠	غير دالة
	النوع × التخصص × الفرقة	٤٠,٢٤٤	١	٤٠,٢٤٤	٣,٠٨٦	غير دالة
	الخطأ	٨٣٧١,٨٥٩	٦٤٢	١٣,٠٤٠		
الكلي	٨٥٢٦,٧٤٥	٦٤٩				
الكفاءة الاجتماعية	النوع (ذكور وإناث)	١٠,٤٠٠	١	١٠,٤٠٠	١,٠٦٦	غير دالة
	التخصص (علمي وأدبي)	٠,٢٤٥	١	٠,٢٤٥	٠,٠٢٥	غير دالة
	الفرقة (الثانية والرابعة)	٣١,٢٥٣	١	٣١,٢٥٣	٣,٢٠٣	غير دالة
	النوع × التخصص	٢,٠٥٤١	١	٢,٠٥٤١	٢,١٠٥	غير دالة
	النوع × الفرقة	٠,٨٧٩	١	٠,٨٧٩	٠,٠٩٠	غير دالة
	التخصص × الفرقة	٠,٧٤٦	١	٠,٧٤٦	٠,٠٧٦	غير دالة
	النوع × التخصص × الفرقة	٢٣,٠٢٥	١	٢٣,٠٢٥	٢,٣٦٠	غير دالة
	الخطأ	٦٢٦٣,٩٥٤	٦٤٢	٩,٧٥٧		
الكلي	٦٣٦٣,٥١٤	٦٤٩				
التواصل الإيجابي	النوع (ذكور وإناث)	٠,٣٨٢	١	٠,٣٨٢	٠,٠١٩	غير دالة
	التخصص (علمي وأدبي)	٣,٤٨١	١	٣,٤٨١	٠,١٧٠	غير دالة
	الفرقة (الثانية والرابعة)	٠,٥٢١	١	٠,٥٢١	٠,٠٢٥	غير دالة
	النوع × التخصص	٢,٩٣٥	١	٢,٩٣٥	٠,١٤٤	غير دالة
	النوع × الفرقة	٤٧,٥٣٨	١	٤٧,٥٣٨	٢,٣٢٥	غير دالة
	التخصص × الفرقة	٠,٣٧٨	١	٠,٣٧٨	٠,٠١٨	غير دالة
	النوع × التخصص × الفرقة	٢٩,٥٢١	١	٢٩,٥٢١	١,٤٤٤	غير دالة
	الخطأ	٢٩,٥٢١	١	٢٩,٥٢١	١,٤٤٤	غير دالة

===== (١٢٢)؛ الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٨ المجلد (٣٣) - يناير ٢٠٢٣ =====

د/إحسان نصر عطا الله هنداوي .

البيد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التعاطف والاهتمام	الخطأ	١٣١٢٥.٧٧٠	٦٤٢	٢٠.٤٤٥		
	الكلية	١٣٢٢٦.٠٤٥	٦٤٩			
	النوع (نكحور وإناث)	٨٠.٧٣	١	٨٠.٧٣	٠.٩٤٣	غير دالة
	التخصص (علمي وأدبي)	٠.١١٤	١	٠.١١٤	٠.٠١٣	غير دالة
	الفرقة (الثانية والرابعة)	٣٠.١٦٧	١	٣٠.١٦٧	٣.٥٢٤	غير دالة
	النوع × التخصص	٢٨.٥٨٨	١	٢٨.٥٨٨	٣.٣٣٩	غير دالة
	النوع × الفرقة	٤.٣٩٨	١	٤.٣٩٨	٠.٥١٤	غير دالة
	التخصص × الفرقة	١.١٥٩	١	١.١٥٩	٠.١٣٥	غير دالة
	النوع × التخصص × الفرقة	١٦.٥٣٤	١	١٦.٥٣٤	١.٩٣١	غير دالة
	الخطأ	٥٤٩٦.٤٦٧	٦٤٢	٨.٥٦١		
الإدارة الذاتية	الكلية	٥٥٨٩.٥١٤	٦٤٩			
	النوع (نكحور وإناث)	٧.٤٧٤	١	٧.٤٧٤	٠.٩٠٠	غير دالة
	التخصص (علمي وأدبي)	١.٨٧٥	١	١.٨٧٥	٠.٠٠٠	غير دالة
	الفرقة (الثانية والرابعة)	٢٦.٥٠٦	١	٢٦.٥٠٦	٣.١٩٢	غير دالة
	النوع × التخصص	١٨.٨٨٨	١	١٨.٨٨٨	٢.٢٧٤	غير دالة
	النوع × الفرقة	٠.٦٤٦	١	٠.٦٤٦	٠.٠٧٨	غير دالة
	التخصص × الفرقة	٠.٦٣٧	١	٠.٦٣٧	٠.٠٧٧	غير دالة
	النوع × التخصص × الفرقة	٢١.٤١١	١	٢١.٤١١	٢.٥٧٨	غير دالة
	الخطأ	٥٣٣١.٨٩٣	٦٤٢	٨.٣٠٥		
	الكلية	٥٤١٩.٠٢٢	٦٤٩			
مستوى الطموح	النوع (نكحور وإناث)	٤.٤٨٩	١	٤.٤٨٩	٠.٥٤٠	غير دالة
	التخصص (علمي وأدبي)	٠.١٨٧	١	٠.١٨٧	٠.٠٢٢	غير دالة
	الفرقة (الثانية والرابعة)	٢٠.٨٩٣	١	٢٠.٨٩٣	٢.٥١١	غير دالة
	النوع × التخصص	١٨.٩٩٩	١	١٨.٩٩٩	٢.٢٨٤	غير دالة
	النوع × الفرقة	٣.٠٤٥	١	٣.٠٤٥	٠.٣٦٦	غير دالة
	التخصص × الفرقة	١.٤١٨	١	١.٤١٨	٠.١٧٠	غير دالة
	النوع × التخصص × الفرقة	١٤.٩٨٣	١	١٤.٩٨٣	١.٨٠١	غير دالة
	الخطأ	٥٣٤١.٤٠٨	٦٤٢	٨.٣٢٠		
	الكلية	٥٤٠٨.٤٩٨	٦٤٩			
	الدرجة الكلية	النوع (نكحور وإناث)	٢٠٧.١٨٦	١	٢٠٧.١٨٦	٠.٦٣٠
التخصص (علمي وأدبي)		٥٠.١٨	١	٥٠.١٨	٠.٠١٥	غير دالة
الفرقة (الثانية والرابعة)		٦٨٤.٠١٤	١	٦٨٤.٠١٤	٢٠.٨٠	غير دالة
النوع × التخصص		٢٥٩.٢٥١	١	٢٥٩.٢٥١	٠.٧٨٨	غير دالة
النوع × الفرقة		٥٢.٣٧٠	١	٥٢.٣٧٠	٠.١٥٩	غير دالة
التخصص × الفرقة		١٠.١٤٤	١	١٠.١٤٤	٠.٠٣١	غير دالة
النوع × التخصص × الفرقة		٨٧٨.٤٦٨	١	٨٧٨.٤٦٨	٢.٦٧٢	غير دالة

الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنوُّب بالمرونة النفسية.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	الخطأ	٢١١٠٩٢،٣٣١	٦٤٢	٣٢٨،٨٠٤		
	الكلية	٢١٣٨٦٥،٩١٤	٦٤٩			

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود تأثير دال للنوع أو التخصص أو الفرقة أو التفاعل بينهم في أي من أبعاد المرونة النفسية ولا الدرجة الكلية للمرونة النفسية، حيث كانت قيمة "ف" غير دالة في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية، مما يشير إلى قبول الفرض الخامس.

فالنسبة لعدم وجود فروق في النوع فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الزهيري (٢٠١٢)، ودراسة الزغبى (٢٠١٦) بعدم وجود فروق في النوع وإيد ذلك دراسة كل من الدروبي (٢٠٢٢)، ودراسة خرنوب (٢٠٢١)، ودراسة قاسم (٢٠١٨)، ودراسة الشويل ونصر (٢٠١٢)، ودراسة السميري (٢٠١٥)، عويس (٢٠١٦)، السبعأوى وخضر (٢٠٢٢) والذين توصلوا لعدم وجود فروق على مقياس المرونة النفسية ترجع للنوع، بينما اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من الخطيب (٢٠٠٧) وحلمى (٢٠١٣)، ودراسة شقورة (٢٠١٣)، ودراسة (Hadadi 2010) والذين توصلوا لفروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور وإيدت هذه النتيجة دراسة ميلاد وكاسوحة (٢٠١٩)، بينما توصلت دراسة (Mary&Patra 2015) ودراسة الهاشمية (٢٠١٧) وجود فروق لصالح الإناث.

وكذلك فقد توصلت نتائج البحث الحالي لعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس المرونة النفسية ترجع للتخصص وانفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من قاسم (٢٠١٨)، عويس (٢٠١٦)، السبعأوى وخضر (٢٠٢٢)، هذه النتيجة اختلفت مع نتائج كل من دراسة الزغبى (٢٠١٦)، والمالكى (٢٠١٦)، ودراسة ميلاد وكاسوحة (٢٠١٩) والذين توصلوا لوجود فروق على متغير المرونة النفسية ترجع للتخصص لصالح الشعب الادبية.

كما توصلت نتائج البحث لعدم وجود فروق في المرونة النفسية ترجع للفرقة الدراسية وانفقت هذه النتيجة مع نتيجة الدراسات لكل من الزهيري (٢٠١٢)، والهاشمية (٢٠١٧)، السبعأوى وخضر (٢٠٢٢)، خرنوب (٢٠٢١)، Mclaffert (2012)، قاسم (٢٠١٨)، على وجابر (٢٠١٦)، وقد اختلفت نتائج البحث الحالي مع دراسة (Losoi 2013)، ودراسة العريبي (٢٠١٧) والذين توصلوا لوجود فروق في الفرق الدراسية لصالح الفرق الدراسية الأكبر، وترجع الباحثة عدم وجود فروق تبعا للنوع أو التخصص أو الفرقة الدراسية على مقياس المرونة النفسية لتعرضهم

لنفس المؤثرات والعوامل البيئية، بالإضافة لتعرضهم لنفس الضغوط الأكاديمية والتكاليف التي تفرض عليهم.

## ٥- نتائج الفرض السادس ومناقشتها

ينص الفرض على أنه: " تتنبئ درجات الطلبة على مقياس الحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية بدرجاتهم على مقياس المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة ."

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لدرجات الطلبة في الحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية بدرجات المرونة النفسية، ويوضح جدول (١٣) نتائج تحليل الانحدار المتعدد.

جدول (١٣) تحليل تباين الانحدار لدرجات عينة الدراسة (ن=٦٥٠) للمتغير التابع المرونة النفسية.

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأبعاد الفرعية للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية	الانحدار	٧١٧٤٣,٦١٩	٧	١٠,٢٤٩	١٢٣١٠,٧٠٢	٠,٠٠١
	الخطأ	٥٣٤,٤٨٧	٦٤٢	٠,٨٣٣		
	الكل	٧٢٢٧٨,١٠٦	٦٤٩			

جدول (١٣) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدرجات المرونة النفسية من خلال درجاتهم على الحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية (ن=٦٥٠)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	معامل التحديد R <sup>2</sup>	R <sup>2</sup> لكل متغير
الثابت		٤٧٩,٤٢٦	١٢,٩٢١	-	٣٧,١٠٤	٠,٠٠١		-
الاستقلالية والاتقان	المرونة النفسية	٠,٤٥٨	٠,٠٧٩	٠,١٢٨	٥,٧٧٥	٠,٠٠١	٠,٩٩٦	٠,٥٦٩
الحساسية الانفعالية السلبية		-٤,٤٦٥	٠,١١٠	-١,٠٧٠	٤,٠٦٦	٠,٠٠١		٠,٢٣٧
الابتعاد العاطفي		-١,١٧٦	٠,١٧٩	-٠,٥٢٠	٩,٨٣٢	٠,٠٠١		٠,٠٩٥
الصبر والتحمل		١,٠١٤	٠,٠١٢	٠,٢٨٦	٨٣,٦٠٦	٠,٠٠١		٠,٠٨٠
التحدي والإصرار		٢,٤٨٦	٠,١٠٩	٠,٦٠١	٢٢,٩١٠	٠,٠٠١		٠,٠٠٧
الحساسية الانفعالية الإيجابية		١,٥١٣	٠,٠٨٣	٠,٤٠٥	١٨,٣٣٧	٠,٠٠١		٠,٠٠٤
حب الاستطلاع		٠,٧٤١	٠,١٧٨	٠,٢٢١	٤,١٦٤	٠,٠٠١		٠,٠٠٠٩

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة معامل التحديد (R<sup>2</sup>) = ٠,٩٩٦، وهذا يعني أن أبعاد الحساسية الانفعالية وأبعاد المثابرة الأكاديمية مجتمعة تفسر حوالي ٩٩,٦% من التغيرات الحادثة

## الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنبؤ بالمرونة النفسية.

في المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة؛ حيث بلغت قيمة " ف " للنموذج ١٢٣١٠،٧٠٢، وهي دالة عند مستوى ٠،٠٠١، وبذلك فإن حوالي ٩٩،٦% من التباين في المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة يمكن تفسيره في ضوء أبعاد الحساسية الانفعالية وأبعاد المثابرة الأكاديمية، ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:-

المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة = ٤٧٩،٤٢٦ + ٠،٤٥٨ الاستقلالية والإتقان - ٤،٤٦٥ الحساسية الانفعالية السلبية - ١،١٧٦ الابتعاد العاطفي + ١،٠١٤ الصبر والتحمل + ٢،٤٨٦ التحدي والإصرار + ١،٥١٣ الحساسية الانفعالية الإيجابية + ٠،٧٤١ حب الاستطلاع.

وتشير نتائج الفرض على أنه يمكن التنبؤ بالمرونة النفسية من خلال جميع أبعاد الحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية، وبالنظر لأكثر العوامل تأثيراً في المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة، يتضح من جدول (١٣) الآتي:-

- يعتبر الاستقلالية والإتقان (أحد أبعاد المثابرة الأكاديمية) هو أكثر الأبعاد تأثيراً في المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة بنسبة ٥٦،٩% بمفرده.
- يأتي بعده بُعد الحساسية الانفعالية السلبية في المرتبة الثانية من التأثير على المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة بنسبة ٢٣،٧%.
- يليه بُعد الابتعاد العاطفي في المرتبة الثالثة من التأثير على المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة بنسبة ٩،٥%.
- يليه بُعد الصبر والتحمل في المرتبة الرابعة من التأثير على المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة بنسبة ٨%.
- يليه بُعد التحدي والإصرار في المرتبة الخامسة من التأثير على المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة بنسبة ٠،٧%.
- يليه بُعد الحساسية الانفعالية الإيجابية في المرتبة السادسة من التأثير على المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة بنسبة ٠،٤%.
- وفي النهاية بعد حب الاستطلاع وهي العامل الأقل تأثيراً على المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة بنسبة ٠،٠٩%.

حيث تستنتج الباحثة بعد العرض السابق لمعادلات التنبؤ انه يمكن التنبؤ بالمرونة النفسية من خلال المثابرة الأكاديمية والحساسية الانفعالية، حيث بناء على ما تم عرضه سابقا بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية وكل من الحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية.



### التوصيات:

- ١- تشجيع الطلاب على المزيد من المثابرة الأكاديمية للتمتع بمستوى من الصحة النفسية تجعله قادر على مواجهة الازمات والصعوبات التي قد يواجهها.
- ٢- إجراء المزيد من الأبحاث حول الحساسية الانفعالية وآثارها على افكار الشباب وتوافقهم الاجتماعى.
- ٣- إجراء المزيد من الدراسات التي تبني على تحسين المرونة النفسية لدى ذوى الحساسية المرتفعة لمساعدتهم على تخطى الصعوبات والمحن.

### البحوث المقترحة:

- ١- فعالية برنامج قائم على المرونة النفسية في خفض الحساسية الانفعالية السلبية لدى طلبة الجامعة.
- ٢- الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالضغوط النفسية المدركة والافكار اللاعقلانية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية.
- ٣- الطموح الأكاديمى والتوافق النفسى الاجتماعى كمنبئات بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة.
- ٤- المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالانفعالات الأكاديمية والتفكير الإيجابى لطلبة الدراسات العليا بالجامعات المصرية.

### المراجع

- إبراهيم، خالد أحمد عبدالعال(٢٠٢١).التفكير المستند للحكمة والتفكير الإيجابي كمنبئات بالمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا، مجلة كلية التربية، (٣٤)، ٣١٤ - ٣٤٦.
- إبراهيم، داليا محمد (٢٠١٨). التوكيدية وعلاقتها بالحساسية الانفعالية لدي عينة من المراهقين القاطنين فى المناطق الحدودية لمحافظات غزة، مجلة كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، (٤)، ٥٠-٩٤.
- أبو حلاوة، محمد السعيد (٢٠١٣). المرونة النفسية: ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية..
- أبو شعيشع، دعاء السيد محمد (٢٠١٨). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بكل من السلوك
- المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٨ المجلد (٣٣) - يناير ٢٠٢٣ (١٢٧)

الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنوُّب بالمرونة النفسية. **=====**

التوافقي والسلوك العدواني لدى المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات التربوية.

- أبو منصور، حنان خضر (٢٠١١) الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً، غزة: رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.

- الأصفه، سمية سليمان عامر (٢٠٢٢) فاعلية الذات وتحمل الغموض كمنبئات بالمثابرة الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة القصيم، مجلة التربية، ٢ (١٩٤)، ٤٥٢ - ٤٧٦.

- الإقبالي، لافي أحمد (٢٠١٨). الحساسية الزائدة لدى الطلبة المتفوقين بمحافظة الليث، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المملكة العربية السعودية، ٧ (٣)، ١٦٢ - ١٧١.

- باظه، آمال عبدالسميع (٢٠١٦). مقياس المرونة النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- توني، محمد ضاحي محمد، وتوفيق، وسام صلاح (٢٠٢٢). أثر التدريب المصغر "المكثف -الموزع" في إكساب مهارات إنتاج تطبيقات الموبايل ورفع مستوى المثابرة الأكاديمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، (٤٠)، ٤٢١ - ٣٦٧.

- حليم، شيري مسعد (٢٠٢٠). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بكل من المهارات الاجتماعية والتلکؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية "النوع - الفرقة الدراسية - الكلية"، مجلة كلية التربية، (١٧)، ٢٩٦ - ٣٣١.

- الحنان، طاهر محمود محمد أحمد، محمد سعد الدين محمد (٢٠٢١). أثر بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة البحث العلمي

- خرنوب، فتون محمد(٢٠٢١).التسامح وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة نزوى، المجلة التربوية، ٣٥(١٣٨)، ١٧٣ - ٢٠١.

- الدروبي، رهام عماد(٢٠٢٢).المرونة النفسية وعلاقتها بمهارات التواصل: دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية التربية في جامعة دمشق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(٢٠)، ٨٣ - ١٠٦.

- دوكم، أنيسة عبده مجاهد وأحمد، رانيا محمد محمد فتحى، ومحمد، أشرف عبدالفتاح عبدالمنغني. (٢٠٢١).نمذجة العلاقات السببية بين فعالية الذات البحثية والمثابرة الأكاديمية ودور تحمل الغموض الأكاديمي كمتغير وسيط لدى طالبات الماجستير بجامعة ببشة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٣(١٥)، ٥٧٢-٦٣٧.

- راشد، ثريا والفواعير، أحمد محمد جلال (٢٠١٩). الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً بكلية الخليج في سلطنة عمان، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٥(١) ٢٩٩-٣٣٠.

- الرشيد، لولوة صالح رشيد(٢٠٢٠).فقدان الشهية العصبي وعلاقته بالثقة بالنفس والرهاب الاجتماعي والمثابرة الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٤)، ١٦٥٠-١٦٧١.

- رضوان، فوقية حسن (٢٠١٥).مقياس المرونة النفسية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

- الزعبي، أحمد محمد (٢٠١٦).المرونة النفسية كمتغير وسيط بين أحداث الحياة الضاغطة والصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، ٣٢(٥٩)، ١١٣-٢.

- زمزمي، عواطف أحمد(٢٠١٢).المثابرة كأحد مكونات السلوك الذكي وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم في ضوء متغيري العمر والتخصص الأكاديمي العلمي والادبي لدى

الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنبؤ بالمرونة النفسية.

الطالبة الجامعية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٢(٤)، ١١-٧٥.

- زيدان، أكرم فتحي يونس (٢٠١٥). سلوك الثرثرة وعلاقته بالحساسية الانفعالية والتوكيدية لدي الجنسين، مصر، دراسات الطفولة، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ١٨(٦٩)، ١٠-١.

- السبعواوى، فضيلة عرفات محمد، وخضر، وفاء على (٢٠٢٢). القمع الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة جامعة الموصل، مجلة العلوم الانسانية، ٢٩(١)، ٣-٢٤.

- سليم، بسيوني بسيوني السيد، والكبير، أحمد على محمد إبراهيم. (٢٠٢١). الحساسية الانفعالية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة ذوى مستويات متباينة من التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية، مجلة التربية، ١(١٩٢)، ١-٤٧.

- الشاذلي، وائل أحمد (٢٠١٩). الوالدية البيظنة عقليًا، وعلاقتها بالحساسية الزائدة لدى عينة من الوالدين وأبنائهم الموهوبين بالمرحلة الثانوية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة أسيوط، (٦٧)، ٣٨٨-٤٥٨.

- شبيب، أحمد محمد، والشعبية، موزة ناصر خميس(٢٠١٧). بعض الممارسات الأكاديمية المرتبطة بأبعاد المثابرة الأكاديمية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الشرقية: دراسة تنبؤية، مجلة العلوم التربوية، (٣٢)، ٩٩-١٢٧.

- شعيب، على محمود على (٢٠٢١). الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والقلق والاكنتاب في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٤(٢)، ٧١-١٣٠.

- شويل، سعيد بن أحمد، ونصر، فتحي مهدي(٢٠١٢). الفروق بين مرتفعي ومنخفضي المرونة النفسية فى بعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة البحث العلمي فى التربية، (٣)، ١٧٨٤-١٨١٧.

= (١٣٠)؛ الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٨ المجلد (٣٣) - يناير ٢٠٢٣

- العازمي، عائشة عبید الله مبارك قویضی(٢٠٢٢). المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى المراهقين، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٦(٣)، ١-١٣٣.
- عبد الله، مالك فضيل (٢٠١٨). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتلکؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العراق، ١٧(٩٦)، ٧٣٦-٧٩٤.
- عبد الهادی، إبراهيم احمد محمد(٢٠١٧). الإسهام النسبي للمثابرة الأكاديمية والمعتقدات المعرفية في التنبؤ بالتلکؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإسكندرية، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، ٩(٣)، ١٢١-٢٣٨.
- عبدالعال، رشا محمود بدوي، وعبدالعال، هبة محمد محمود. (٢٠٢٢). برنامج مستند إلى التعلم القائم على التحدي لتنمية الممارسات العلمية والرياضية والهندسية والمثابرة الأكاديمية للطلاب المعلمين تخصص STEM بكلية التربية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٦(٣)، ١٨١ - ٢٤٨.
- عبدالقادر، أبو بكر ساسي(٢٠٢١). المرونة النفسية بين المفهوم واستراتيجيات البناء، مجلة جامعة الزيتونة، ٣٨(٣)، ٧٩ - ٩٤.
- عبدالکريم، جمال عبدالحميد جادو(٢٠٢١). إيمان الهواتف الذكية كمنبئ باضطراب الشخصية التجنبية والحساسية الانفعالية لدى طلاب الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٤(٤)، ١٨٧٩ - ١٩٢٠.
- العتابي، عماد عبد حمزة(٢٠١٦). الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة وفاعلية الإرشاد بفرض المفهوم الخاطئ "رايمي" في التقليل من فرط الحساسية السلبية، مجلة آداب ذي قار، ١٩(١٩)، ٣٣٤-٣٧١.
- عطا الله، محمد إبراهيم محمد(٢٠١٨). اضطراب صورة الجسم وعلاقته بالحساسية الانفعالية والسلوك الإنسحابي وتوهم المرض لدى طلاب الجامعة :دراسة سيكومترية كلينكية، مجلة كلية التربية، ١٨(١)، ٨٧٧ - ٩٧٠.
- فراج، محمد أنور إبراهيم. (٢٠١٢). الإسهام النسبي لتنظيم الذات والمثابرة الأكاديمية في

الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنبؤ بالمرونة النفسية. **=====**

التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٢(٧٦)، ٤٧١-٥٣٢.

- قاسم، نعمات أحمد(٢٠١٨). المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الاخلاقي لدى عينة من طالب الجامعة، *المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج*، (٥٤)، ٦٧٧-٧١٤.

- القضاة، ماجد ياسين(٢٠١٦). علاقة أنماط التعلم حسب قائمة كولب بالمثابرة الأكاديمية لدى طلبة جامعة مؤتة"، *رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العلوى، جامعة الأردن*.

- القطاوي، سحر منصور أحمد، وعلى، نجوى حسن. (٢٠١٦). المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالصلابة النفسية وتحمل الغموض لدي عينة من طلاب الجامعة المصرية والسعودية: دراسة مقارنة عبر ثقافية، *مجلة الإرشاد النفسي*، (٤٨)، ٥٣ - ٩٠.

- محمد، محمد شعبان أحمد، وعبدالجواد، أحمد سيد عبدالفتاح. (٢٠٢٢). أثر تفاعل كل من اليقظة العقلية والتراحم بالذات والحساسية الانفعالية في التنبؤ بقلق المستقبل المهني لدى الطلاب المعلمين: دراسة سيكومترية - كLINيكية، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٧(١٦)، ١ - ١١٠.

- المصري، فاطمة الزهراء محمد مليح جاد(٢٠٢١). الجانب السلبي للحساسية الانفعالية ونقد الذات في ضوء المتغيرات الديموجرافية لدى الطلاب الملتحقين بمدارس STEM، *المجلة التربوية*، (٩١)، ٢٥٢٩-٢٥٩٢.

- المطيري، غزالة بشر معيوف(٢٠١٤). العلاقة بين الذكاء الوجداني والمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالبدائع، *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، ٢(٥)، ٢٢١ - ١٩٧.

- ميلاد، محمود محمد، كاسوحة، سليمان، وعيسى، ثائر(٢٠١٩). المرونة النفسية وفق بعض المتغيرات: دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كليتي الهندسة المدنية والتربية في جامعة دمشق، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، ٤١(٣)، ١٨٧-١٩٩.

**=====** (١٣٢)؛ *المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٨ المجلد (٣٣) - يناير ٢٠٢٣*

## د /إحسان نصر عطا الله هندأوي .

- نأضرين، حاتم بن محمد صالح بن عبدالوهاب(٢٠٢٢). قوة الأنا والضغط النفسي المدرك والحساسية الانفعالية كعوامل منبئة بالضعف الأكأدمي لذي طلاب جامعة جدة، *مجلة العلوم التربوية*، ٨(١)، ١٦٩ - ٢٠٣.

- ياسين، عفيفة طه (٢٠١٩). الحساسية الانفعالية السلبية لذي الطالبات المتفوقات في كلية التربية للعلوم الإنسانية، *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٤٤(٤)، ١٧٩-١٦٩.

### ثانياً: المراجع الأجنبيية

- Alan, D; Cumberbatch, S & Jonathan, I. (2018). Relationships between Emotional Sensitivity, Negative Automatic- Thought, Self-empathy and Academic Boredom, *The Journal of Psychological and Educational Sciences*, 46(2), 6-11.
- Alhadabi,A.,&Karpinski A. C. (2020). Grit, self-efficacy, achievement orientation goals, and academic performance in university students. *Int. J. Adolesc. Youth* 25, 519–535.
- American Psychological Association (2000). The road to resilience, fourth Edition, *Text Revision (DSM-IV-TR)*, Vol.5, Washington: Discovery Health Chanel.
- APA. American Psychological Association (2002). The road to resilience.NE, Washington DC.
- Asavisanu, P., & Vinitwatanakhun, W. (2019). An Exploration of Grit and Research Efficacy in Graduate Students. *ABAC ODI JOURNAL Vision. Action. Outcome*, 6(2), 33-44.
- Bui, E. , Anderson, E. , Goetter, M. , Campbell, A. , Fischer, E. , Barrett, F. , & Simon, M. (2017). Heightened sensitivity to emotional expressions in generalized anxiety disorder, compared to social anxiety disorder, and controls. *Cognition & Emotion*, 31(1), 119–126.
- Burns,R(2010).The Connor David's on Resiliences Scale Testing: the invariance. *personality and individual differences*, 48(1).
- Daniels, S; Michael, M & Piechowski, N. (2018). Living With Intensity: Understanding the Sensitivity, Excitability, and the Emotional Development of Gifted Children, Adolescents, and

Adults, (2edition), New York, Great Potential Pr, Inc.

- Du, Y., Dang, Q., Zhang, B., Wu, R., & Rasool, A. (2021). The effects of parenting differences on psychological resilience in adolescent students: The role of gratitude. *Children and Youth Services Review*, 130, 106224.
- Grace, F. (2010) The Relationship Between Personality Traits and Psychological Resilience among the Caribbean Adolescents. *International Journal of Psychological Studies*, 2(2), 105-116.
- Hall, M., Worsham R. & Reavis, G. (2021). The Effects of Offering Proactive Student-Success Coaching on Community College Students' Academic Performance and Persistence, *Community College Review*, 49(2), 202-237.
- Herrera, V., & Guarino, L. (2008). Emotional Sensitivity, Stress and Percived Health in Venezuelan Marines, pril 2008, *Universitas Psychologica*, 7(1):185-198.
- Hodgkinson, R., Beattie, S., Roberts, R., & Hardy, L. (2021). Psychological resilience interventions to reduce recidivism in young people: A systematic review. *Adolescent Research Review*, 6(4), 333-357.
- Hung, H. (2008). Resilience and Character Strengths among College Student. *Unpublished Doctoral Thesis*, Tucson: University of Arizona.
- Jover, M, Chanen, A, Green, M, Cotton S, Proffit, T, Cloheart, M & Jackson H. (2017). Emotional sensitivity in youth with borderline personality pathology, *psychiatry Research*, 187(1-3), 234-240.
- Kapikiran, S., & Acun-Kapikiran, N. (2016). Optimism and Psychological Resilience in relation to Depressive Symptoms in University Students: Examining the Mediating Role of Self-Esteem. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 16(6) 2087-2110.
- Kashdan, B., & Rottenberg, J. (2010). Psychological flexibility as a fundamental aspect of health. *Clinical psychology review*, 30(7), 865-878.
- Lew, M; Nelson, R.; Shen, Y; Ong, Yung K. (2020). Graduate students Academic Persistence: Academic and Social Integration Intertwined with Self-Directed Learning, *International Education*



*Studies*, v13 ,n7, p1-11.

- Lucas, J., & Moore, A. (2020). Psychological flexibility: positive implications for mental health and life satisfaction, *Health promotion international*, 35(2), 312-320.
- Mitchell, M. (2011). The moderating Effects of Psychological Flexibility on Workload Variability and its Affective Outcomes. *Unpublished Master Thesis*, Angelo State University.
- Moyer, D., & Sandoz, S. (2015). The role of psychological flexibility in the relationship between parent and adolescent distress. *Department of Psychology*. Doi: 10.1007/s10826-014-9947-y.
- Oluremi, O.A. (2014). Academic Perseverance, class attendance and students' academic engagement A correlational study. *European Journal of Educational sciences (EJES)*, 77-133.
- Rudolph, H. & Zimmer-Gembeck, S. (2014). Parent relationships and adolescents' depression and social anxiety: Indirect associations via emotional sensitivity to rejection threat. *Australian Journal of Psychology*. 66 (2), 110-121
- Rutter A, Scheuer L, Vahia V, Forester P, Smoller W, & Germaine L (2019). Emotion sensitivity and self-reported symptoms of generalized anxiety disorder across the lifespan: A population-based sample approach. *Brain and Behavior*, 9(6).
- Tugade, M. (2004). Psychological resilience and positive emotional granularity: Examining the benefits of positive emotions on coping and health. *Journal of Personality and Social Psychology*, 72(6), 1161-1190.
- You, J. (2018). Testing the Three-Way Interaction Effect of Academic Stress, Academic Self-Efficacy, and Task Value on Persistence in Learning among Korean College Students, *The International Journal of Higher Education Research*, 76 (5), 921-935.
- Zhang, Y. (2019). The mediating role of psychological resilience to childhood abuse and binge eating among middle school students. *Chinese Journal of Preventive Medicine*, 53(9), 944-946.
- Zimmer-Gembeck, M. J. (2015). Emotional sensitivity before and after coping with rejection: a longitudinal study. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 41, 28-37.

## The Relative Contribution of Emotional Sensitivity and Academic Perseverance in Predicting Psychological Resilience among Kafr El-Sheikh University Students

Dr/ Ehsan Nasr Attallah Hendawy  
Lecturer of Educational Psychology  
Faculty of Education, University of Kafr El Sheikh

### Abstract:

The research aimed to identify Relative Contribution of Emotional Sensitivity and Academic Perseverance in Predicting Psychological Resilience among university students, the differences in research variables (Emotional Sensitivity, Academic Perseverance and Psychological Resilience) among university students by gender (male, female), Study Group (2<sup>nd</sup>, 4<sup>th</sup>) year, Faculty (Scientific, Literature), The study research consisted of (650) male and female students from Kafr El-Sheikh University, in (2<sup>nd</sup>, 4<sup>th</sup>) year in Education, Science, Arts, and Nursing Faculty, their age ranged between (19-22) years, with mean average of (20.215) years, and a standard deviation of ( $\pm 1.08$ ). The research depended on descriptive approach, the research tools included Emotional Sensitivity scale (prepared by/ the researcher), Academic Perseverance scale (prepared by/ the researcher), and Psychological Resilience scale (prepared by/ Baza, 2016), The research results revealed that there is a statistical scientifically correlation between Emotional Sensitivity, Academic Perseverance and Psychological Resilience among university students, there aren't differences in Emotional Sensitivity, Academic Perseverance and Psychological Resilience according to gender, Study Group, Faculty, and reaction between them, and the possibility of predicting Psychological Resilience through students' scores in Emotional Sensitivity and Academic Perseverance.

- **Key Words:** Emotional Sensitivity, Academic Perseverance, Psychological Resilience, University